الإهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات حمدا يليق وجهه وعظيم سلطانه إليك أهدي شيئا من جزيل عطائك فجعله لقلبي ضياءا ولبصري جلاءا إلى أكمل الخلق بيانا وأعظمهم عند الله مكانا وبصرهم في الحق بيانا

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى منبع الحب والحنان إلى قرة العين ومستودع الأمان إلى من كانت ومازالت لي ذخرا وفخرا وعونا وسترا إلى من أخفي فيها ضعفي عن أعين الناس وخوفي إلى حبيبتي الغالية ونور فؤادي "أمي" حفظها الله لي وأطال عمرها كما أتمنى رضاءها عني

إلى من سخره الله ليكون سببا في وجودي ،الذي تغمر لي بالنصح التوجيه إلى من أرى الشوق في عينيه ، وتحبس الكلمات فيه ، إلى الكيان الصامد "أبي" أطال الله عمره

ـ إلى رفيق الدرب وحبيب القلب إلى زوجي الغالي " الأمين "

إلى عائلتي الكريمة "عائلتي وعائلة زوجي"أخواتي وأخواتي إلى ابن أختي حفظه الله ورعاه " وسيم الأمين "

ـ إلى من شاركتني عملي هذا وتقاسمت معي الجهد "مقاق زينب ".

ـ إلى رفيقات الدرب "إليليا منال خضرة إيمان هودى هيام نوال زهرة أمال نسيبة فتيحة .

قرشي فـــطوم

الإهداء

الحمد والشكر لله الذي وفقني وسدد خطايا وانعم علي بالصحة حتى نلت مبتغايا وقطفت ثمار جهدي بكل تواضع وامتنان , اهدي ثمرة جهدي وعملي إلى الحب الأول والأخير الجزائر والى من هما أعظم شان في الكون بعد والذي أطال عمرها ووفقني لطاعتها ونيل رضاها .

إلى الشمعة التي تضيء دربي إلى التي قاسمتني أفراحي وأحزاني وتحملت هموم الحياة من اجلي, إلى من علمتني أن الحياة أمل وعمل إليك يا منبع الحنان ورمز العطاء وبحر الأمان إلى التي سلمها مفاتيح جنته .

إلى أية وجودي وأعذب صوت على مسمعي إلى أجمل امرأة في الكون إلى أحلى كلمة على لساني أمي ...أمي...أمي الغالية .

إلى من فرش لي الأرض وردا وزودني عبر الوقت جهدا إلى من لم يكن له في الوجود مثيل من الدعم والسند إلى الذي صنع من شقائه لي سعادتي وافني أيام حياته من اجل أن يراني ارتقي درجات المجد والكبرياء إلى من أضاء لي دربي إلى الرجل الذي أعطى الكثير ولم يأخذ إلا القليل إلى اطهر روح وأسمى نفس على وجه الأرض إلى من علمني أن الحياة كفاح وان العلم وسيلة إلى مثلي الأعلى أبي العزيز رحمه إلى العين التي ترعاني إلى من كانوا سندا لي في الحياة إخوتي خيرة وفاطمة وفتيحة ومفتاح وعامر ومراد, إلى من تعلمت معها معنى الصداقة فكانت نعم الأخت والصديقة فتيحة وابنتها ملاك .

إلى من شاركتني عملي هذا وتقاسمت معي الجهد : قرشي فطوم

إلى اعز واقرب الناس إلى قلبي : خديجة, أم كلثوم , فاطمة الزهراء , نوال , قصيدة , خيرة , سماح ,ليلى.

مقاق زينب

شـــــكر

نشكر الله عز وجل على توفيقه في اتمام هذه المذكرة ،فالحمد لله اولا واخرا ،دائما وابدا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

كما نتقدم بجزيل الشكر :

الى استاذنا المشرف الدكتور طوبال ابراهيم ، بعميق الشكر والامتنان واصدق العبارات الوفاء والعرفان

الى من تجمعنا معهم القيم العاطفية ،الى انسنا وسندنا في هذه الحياة ،الى جميع اخوتنا

الى من تعلمنا معهم قيمة دائمة عن الاخلاص والصداقة الحقيقية ،الى من قدرنا الله الالتقاء بهم

الى من عشنا معهم حياتنا الجامعية ، فنقشت اسمائهم في ذاكرتنا وقلبنا ،وزميلات الدراسة بكل اطوارها

الى كل من ساهم من قريب او بعيد في انجاز هذه المذكرة.

فهرس المحتويات :

إهداء

تشكرات

الملخص

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة.....أ - ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة .

1- أسباب اختيار الموضوع.....3

2- أهمية وأهداف الدراسة.....4

3- الإشكالية.....5

4- الفرضيات.....6

5- تحديد المفاهيم.....7

6- المقاربة النظرية.....11

7- الدراسات السابقة.....13

الباب الأول : الجانب النظري للدراسة .

الفصل الثاني :المدرسة ومراحلها .

تمهيد : 17

المبحث الأول : مفهوم المدرسة ومراحلها .

1- تعريف المدرسة 18

2 ـ مراحل تطور المدرسة 20

المبحث الثاني : وظائف المدرسة ومكوناتها.

3- وظائف المدرسة 23

4 ـ مكونات المدرسة 25

خلاصة الفصل 29

الفصل الثالث : ماهية العنف .

تمهيد 30

المبحث الثالث : مفهوم العنف وأنواعه .

5- تعريف العنف 31

6: أنواع العنف 32

المبحث الرابع : أشكال العنف وعوامله .

7 ـ أشكال العنف 34

8 ـ العوامل المؤدية للعنف 36

المبحث الخامس:النظريات المفسرة للعنف .

9 ـ النظرية الوظيفية والبيولوجية 38

10 ـ النظرية التحليل النفسي 41

11- النظرية التعلم الاجتماعي 42

خلاصة الفصل 43

الفصل الرابع : ماهية العقاب

تمهيد 44

المبحث السادس: مفهوم العقاب وأنواعه وأشكاله .

12- تعريف العقاب 45

13 ـ أنواع العقاب وأشكاله 46

المبحث السابع : مظاهر العقاب وشروطه ووظيفته .

14- مظاهر العقاب 49

15- شروط استخدام العقاب ووظيفته. 51

خلاصة الفصل 54

الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة.

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة .

تمهيد 55

المبحث الثامن : الإجراءات المنهجية

16- منهجية الدراسة 56

17- مجتمع الدراسة 57

18- العينة 58

19 ـ أدوات البحث 59

20- مجالات الدراسة 60

الفصل السادس : عرض ومناقشة الفرضيات وتحليل النتائج .

المبحث التاسع : عرض وصفي لبيانات العينة

المبحث العاشر: غياب العقاب يحقق الرغبة في التعلم

21- تحليل الفرضية الأولى .

22- استنتاج الفرضية الأولى .

المبحث الحادي عشر : العقاب يؤدي إلى إنتاج العنف في المدرسة

23 - تحليل الفرضية الثانية .

24- استنتاج الفرضية الثانية .

المبحث الثاني عشر: الضرب التأديبي والعقاب الجسدي يساهم في إنتاج العنف

25- تحليل الفرضية الثالثة .

26 - استنتاج الفرضية الثالثة .

الاستنتاج العام .

خاتمة وآفاق .

قائمة المراجع .

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم -1-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	61
الجدول رقم -2-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	61
الجدول رقم -3-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة	62
الجدول رقم -4-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	63
الجدول رقم -5-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف في المسكن	64
الجدول رقم -6-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	65
الجدول رقم -7-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	66
الجدول رقم -8-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	67
الجدول رقم- 9-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة للأم	68
الجدول رقم -10-	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ارتياح التلميذ في المدرسة وعلاقته بالجنس	69
الجدول رقم :11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ وعلاقته بالجنس	70
الجدول رقم :12	يمثل توزيع أفراد العينة أداة واجبات التلميذ المنزلية وعلاقته بالجنسين	71
الجدول رقم :13	يمثل توزيع أفراد العينة مراجعة الدروس خوفا من عقاب المعلم وعلاقته بالجنس	72
الجدول رقم :14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عقاب المعلم عند الخطأ وعلاقته بالجنس	73

الجدول رقم :15	يمثل توزيع أفراد العينة حسب كراهية التلميذ المعلمين والمدرسة بسبب العقاب وعلاقته بالجنسين	74
الجدول رقم :16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عقاب المعلم للتلميذ وعلاقته بالجنس	75
الجدول رقم :17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب بذل المجهودات لتجنب العقاب وعلاقته بالجنس	76
الجدول رقم :18	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعرض التلميذ للعقاب وعلاقته بالجنس	79
الجدول رقم :19	يمثل توزيع أفراد العينة نوع العقاب المستعمل وعلاقته بالجنس	80
الجدول رقم :20	يبين أفراد العينة حسب الشخص المسؤول عن العقاب حسب الجنس	81
الجدول رقم:21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان تعرض التلميذ للعقاب وعلاقته بالجنس	82
الجدول رقم :22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسباب استخدام المعلم للعقاب وعلاقته بالجنس	83
الجدول رقم :23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ردود فعل التلميذ على عنف المعلم حسب الجنس	84
الجدول رقم :24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعاملة السيئة تؤثر على سلوك التلميذ وعلاقته بالجنس	85
الجدول رقم :25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام أسلوب الحوار أفضل من استخدام أسلوب العقاب وعلاقته بالجنس	86
الجدول رقم :26	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعصب المعلم من وجود فوضى وعلاقته بالجنس	87
الجدول رقم :27	يمثل توزيع أفراد العينة حسب خروج التلميذ من	88

	القسم دون إذن من المعلم وعلاقته بالجنس	
الجدول رقم :28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ميل التلميذ إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب وعلاقته بالجنس	89
الجدول رقم :29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب توزيع أفراد العينة حسب استعمال المعلم العقاب وعلاقته بالجنس	91
الجدول رقم :30	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع العقاب المستعمل وعلاقته بالجنس	92
الجدول رقم :31	يبين توزيع أفراد العينة حسب استعمال المعلم القسوة في تخاطبه مع التلاميذ وعلاقته بالجنس	93
الجدول رقم :32	يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام المعلم بتوبيخ والسخرية وذلك وعلاقته بالجنس	94
الجدول رقم :33	يبين توزيع أفراد العينة حسب ميل التلميذ للكذب هروبا من العقاب وذلك وعلاقته بالجنس	95
الجدول رقم:34	يمثل توزيع أفراد العينة حسب غياب التلميذ عن المدرسة وعلاقته بالجنس	96
الجدول رقم :35	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصرف التلميذ عندما يعاقبه المعلم أمام زملائه وعلاقته بإقامتهم	97
الجدول رقم :36	يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام التلميذ بأداء واجباته المنزلية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم	99
الجدول رقم :37	يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام ارتياح التلميذ في المدرسة حسب مكان إقامتهم	100
الجدول رقم :38	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ردود فعل التلاميذ عن العقاب حسب مكان إقامتهم	102
الجدول رقم :39	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العلاقة بين مراجعة الدروس والعقاب المعلم	103

مـــــــــــقدمـــــة:

إن المدرسة تنمي جميع المكتسبات التقنية والأخلاقية للطفل مما يجعلها تمتاز بوظائف خاصة وبيئة متكاملة تحافظ على التراث الفكري والثقافي بأسلوب علمي مثمر في وسط علمي تجريبي مميز .

وإلى جانب ذلك فالمدرسة تعتبر من عوامل التنشئة المقصودة الأساسية ذات الأداة التي تعمل على مواصلة السير مع الأسرة في تنشئة الأطفال بطريقة آلية لا طبيعية إذا ما قورنت بالأسرة ، والمدرسة ضرورية لكون الأسرة لا تستطيع وحدها القيام بكل عمليات التنشئة الاجتماعية .إذا ما أخذنا بعين الاعتبار مهام الأسرة ، عدم تخصصها في مجال التربية والتعليم ، تعقد الحياة الاجتماعية ، تراكم المعرفة العلمية واتساعها وتشعبها وتنوعها ، تنوع الثقافة وتعقدها .

فالمدرسة تسمح بالإشراف المستمر على طول مرحلة الطفولة ، من خلال عملية تربوية يمارسها مربون متخصصون لهم خبراتهم ومعارفهم المتعلقة بطبيعة التلميذ وما يحتاجه ، من وسط مناسب وأدوات ومعلومات وجو يستثير نشاطه في الرغبة إلى العلم والعمل .

فالمدرسة إذن هي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدها ويرسمها المجتمع

وفقا لخطط ومناهج محددة ، وعمليات تفاعل وأنشطة مبرمجة داخل الفصول الدراسية وخارجها على جميع المستويات الدراسية والفنية والثقافية والاجتماعية وغيرها . وفي هذا الإطار درسنا دور العقاب في إنتاج العنف بالتعليم الابتدائي وتحتوي الدراسة على بابين و ستة فصول .

تناولنا في الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة ويتضمن ما يلي (أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، الإشكالية ، الفرضيات ، تحديد المفاهيم ، المقاربة النظرية ، الدراسات السابقة).

أما الفصل الثاني : فتناولنا فيه موضوع المدرسة (تعريفها ، مراحل تطور المدرسة ،وظائف المدرسة ، مكونات المدرسة)

وتطرقنا في الفصل الثالث :ماهية العنف وتناولنا فيه (تعريف العنف ، أنواع العنف ، أشكال العنف ، العوامل المؤدية للعنف ، النظريات المفسرة للعنف) .

وتحدثنا في الفصل الرابع : ماهية العقاب وأشكاله (مفهوم العقاب ، أنواع العقاب وأشكاله ، مظاهر العقاب ، شروط استخدام العقاب ،وظيفة العقاب).

أما الفصل الخامس :فتناولنا فيه الإجراءات المنهجية(المنهج ، أدوات البحث ، المجتمع ، العينة ، مجالات الدراسة).

وفي الفصل السادس :(تناولنا فيه تحليل نتائج الفرضيات ،واستنتاج الفرضيات وبالإضافة إلى والاستنتاج العام ،وصولا إلى الخاتمة .)

الفصل الأول :

الإطار المنـهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع .

2- أهمية وأهداف الدراسة .

3- الإشكالية .

4- الفرضيات .

5- تحديد مفاهيم البحث .

6- المقاربة النظرية .

7- الدراسات السابقة .

1- أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع تتمثل في :

أ ـ الأسباب الذاتية :

السبب الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع ؛كونه يرتبط بالواقع المعاش إذ يعد من المواضيع المهمة التي يجب معالجتها ، والبحث فيها وإيجاد الحلول لها ، ويعتبر هذا الموضوع من بين أهم المواضيع في علم الاجتماع التربوي و الرغبة في التراث العلمي في هذا المجال .

ب ـ الأسباب الموضوعية :

الجدل القائم حول مدى تأثير العقاب على المتعلم وعلاقته بإنتاج العنف داخل المدرسة لكون أن العقاب ممنوع خاصة البدني منه ونجد عكس ذلك في الميدان كون أن المدرس أو المعلم يستخدم العقاب كوسيلة لعملية التعليم ضرا منه أن العقاب وسيلة للتعليم إذ أنه يجهل مدى خطورة استخدام العقاب وخاصة البدني منه في إنتاج العنف في المدرسة .

2ـ أهمية الدراسة وأهدافها :

ـ لفت الانتباه تجاه هذه الظاهرة أمام كل الجهات المعنية والتي لها علاقة قريبة أو بعيدة بهذه الظاهرة بمعرفة حجمها ومعدل تزايدها وأخطارها على المدرسة والمجتمع ككل .للحد منها أو على الأقل التقليل من حدتها .وما زاد من اهتمامنا بها هو ارتفاع نسبته في شتى مراحل التعليم وبنسب متفاوتة خاصة في المرحلة الابتدائية

ومن أهدافها :

لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف نسعى إلى بلوغها وهي :

ـ معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين العقاب وظهور العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

ـ التعرف عن الأضرار التي تنجم عن العقاب.

ـ الكشف عن مدى تأثر التلميذ بالعقاب بنوعيه (المادي و المعنوي)

ـ معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين نوع العقاب الذي يمارسه المعلم داخل القسم على التلميذ المعاقب وظهور العنف المدرسي في التعليم الابتدائي .

3 ـ الإشكـــــــــالية :

تعود نشأة المدرسة إلى حاجة المجتمع إليها بعد انتقاله من مرحلة التضامن الآلي إلى مرحلة التضامن العضوي باعتبار أن حاجات الإنسان الأولية في المجتمع البدائي كانت ضرورية وبعد التراكم المعرفي والثقافي و بروز الوسائل التكنولوجية. صار المجتمع في حاجة ماسة إلى مؤسسة اجتماعية ، للتخفيف من بعض أدوار الأسرة وبعض أدوار المؤسسات التي تشاركها في التنشئة الاجتماعية للأجيال الجديدة مما استدعى ظهور المدرسة لترتيب وتنظيم تلك الأدوار حيث تطورت وظيفة المدرسة التنشيئية من شكلها البدائي الذي تتمثل في القراءة والكتابة ، إضافة إلى التعاليم الدينية . المقدسة إلى الدولة تسهر على المحافظة على القيم الاجتماعية والتزام أفراد المجتمع إلى احترامها ، حيث أن المدرسة هي العامل الأساسي في التوجيه المنظم لأفراد المجتمع .

يعد المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية التربوية. فقد أولت الدراسات أثر شخصية المعلم علي تحصيل التلاميذ وقد استخلصت مجموعة من الصفات الايجابية التي يتميز بها المعلم منها البشاشة و المشاركة الوجدانية وروح المبادرة وهي كلها صفات محببة لدى التلاميذ في معلمهم تدعم العلاقة والتفاعل بينهم ،لكن قد يلجا المعلم إلى استعمال أساليب أخرى عندما يلاحظ عدم التفاعل بينه وبين تلاميذه أو هشاشة العلاقة داخل الصف المدرسي وهذه الأساليب غايتها الردع وإعادة تقويم التلاميذ عند الانحراف عن مسارهم الدراسي الذي يؤثر سلبا علي تحصيلهم الدراسي : وهو العقاب

إن العقاب المستعمل والمنتهج من قبل المعلم و المسلط علي التلاميذ قد يؤدي ويولد رغبة في العنف لديهم مما يؤدي إلى الابتعاد والنفور عن المدرسة وبالتالي يسوء تحصيلهم الدراسي حيث يتحول العنف إلى ظاهرة داخل المدرسة ،هذا العنف قد يؤثر في سلوك التلاميذ .

أ ـ السؤال العام الآتي :

ـ كيف يساهم العقاب في إنتاج العنف في المدرسة ؟

ب ـ الأسئلة الفرعية :

من خلال الإشكالية المطروحة (التساؤل العام) ، وللتحكم في أبعاد الموضوع أدرجنا الأسئلة الفرعية الآتية :

1ـ هل يساهم منع العقاب الممارس على التلميذ في تحقيق الرغبة في التعلم لديه ؟.

2ـ هل يؤدي العقاب الممارس على التلميذ إلى إنتاج العنف في المدرسة من قبل التلميذ ؟.

3ـ ما مدى إسهام الضرب التأديبي والعقاب الجسدي في إنتاج العنف ؟.

4ـ الفرضـــــــــيات :

1ـ يساهم غياب العقاب الممارس على التلميذ في تحقيق الرغبة في التعلم .

2ـ العقاب الممارس على التلميذ يؤدي إلى إنتاج العنف في المدرسة .

3ـ يساهم الضرب التأديبي والعقاب الجسدي في إنتاج العنف في المدرسة .

5- تحديد المفاهيم :

5-1-تعريف المدرسة :

المدرسة لغة :

اسم مكان مشتق من درس و درس تدريس ومدرس ودارس ومدروس وتعني الموقع الذي يجتمع فيه فرد بمعلم لاكتساب المعرفة والخبرة 1

التعريف الاصطلاحي للمدرسة :

*هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ، لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له ، كما تعمل على تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء ايجابيين في المجتمع .

*وهي: تقوم بإعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه فرديا وتتيح له الفرص للنمو الكامل ،وإعداده اجتماعيا حيث يوجه هذا النمو لينسجم مع نمو بقية أعضاء المجتمع ليحقق رغباته وليفهم نظمه ويتلقاها ويحترمها ويعمل على إصلاح الفاسد منها .

يعرفها "فريدريك باتسن" : "بأنها نظام معقد من سلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم".

يعرفها "شيبمان" أن المدرسة شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية 2

التعريف الإجرائي :هي مؤسسة تربوية أنشئت بهدف المحافظة على ثقافة المجتمع لغرسها في شخصية التلميذ وتحديد اتجاهاته وسلوكاته وتعديلها حتى تتوافق مع تلك الثقافة

1- ابن منظور، محمد بن كرم ، **لساب العرب** ، ط1 ، دار صادر ، لبنان ،بدون تاريخ ،ص 53.
2- إبراهيم ناصر ، **علم الاجتما ع التربوي** ، ط2، مكتبة الرائد العلمية ، الأردن ،1996، ص 122

2-5- العنف :

لغة :

كلمة العنف في اللغة العربية تشير إلى "كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم " وقد يكون العنف فعليا وقوليا أما في اللغة الانجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة violence هو violentia ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية لإلحاق الأذى والأضرار بالممتلكات. [1]

عرفه "فرويند" :أنه القوة التي تهاجم مباشرة شخص الآخرين وخبراتهم "أفراد وجماعات"يقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت أو التدمير والإخضاع والهزيمة .

ويحدد "فرويند " مفهوم العنف ويقصره على إلحاق الأذى والتدمير والسيطرة على الآخرين بينما نجد من يمد مفهوم العنف يتضمن إلحاق الأذى أو التهديد بإلحاقه بالآخرين .

ـ أما" ريمون " فيرى أن العنف :هو أفسح ميدان ليصبح كل ضغط يمارس ضد الحرية ، ومختلف أشكال التعبير عنها فالعنف عنده " كل مبادرة تتدخل بصورة في حرية الآخر وتحاول أن تحرمه حرية التفكير والاختيار ".فهذا التعريف ينطلق من محك محدد هو حقوق الإنسان وانتهاك هذه الحقوق ...

ـ ومن جهة عرف" بيرو" العنف على أنه يحدث كلما لجأ شخص أو جماعة لهم قوتهم ،إلى وسائط ضغط يقصد إرغام الآخرين ماديا على اتخاذ مواقف لا يريدونها أو على القيام بأعمال ما كانوا ليقوموا بها لولا وسائط الضغط هذه[2].

1ـ بلقاسم سلاطينة ، سامية حميدي ،**العنف والفقر في المجتمع الجزائري** ، الطبعة الأولى ، دار الفجر [1] ،*القاهرة، 2008،ص، **08***

2ـ سناء سليمان ،**مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب** ،الطبعة الأولى ،القاهرة ،2008،ص،ص،24،25

التعريف الإجرائي : هو عبارة عن سلوك ظاهري ينطوي على شدة وقوة تُبرز معها تصرفات حادة وهي في أكثر الأحيان ضارة ومهلكة .

3-5- العقاب :

لغة:

العقاب من فعل عاقب يعاقب ،معاقبة ،عقوبة ج عقوبات :جزاء بالشر "لكل ذنب عقوبة" ."جزاء بالشر "لكل ذنب عقوبة ".

حكم : عقوبة بالأشغال الشاقة .

عاقب : معاقبة وعقابا جازاه بشدة على سوء أو ذنب ، فرض عقابا 1

يعرفه ثورندايك :"كل فعل ما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح مثل التأنيب والزجر والقسوة وكذلك الحرمان والضرب الذي يعتبر من أهم وسائل العقاب "

ويعرفه سامي محمد ملحم :"هو إجراء إلى تقليل احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة ، ويتخذ العقاب أحد الشكلين التاليين :

ـ تعريض الطفل لمثيرات بغيضة أو مؤذية .

ـ حرمان الطفل من إمكانية الحصول على التعزيز وذلك بعد قيامه بالسلوك مباشرة[1].

التعريف الإجرائي : هو أسلوب صارم يستخدمه الأولياء أو المعلمون في حالة تمادي الطفل ومنعه من تكرار الخطأ أو الوقوع في خطأ أكبر منه .

1- المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط2 ، دار المشرق ، بيروت ، 2001، ص 996 .

2- العربي قوري ذهبية ،**لعقاب الجسدي والمعنوي المدرسيين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي** ، محمد بوعلاق ،2010،2011،رسالة ماجستير،تيزي وزو .www.google.com، س ،12:00، 12.03.2016،منشورة.

6-المقاربة النظرية :

تعتبر نظرية الرأسمال الثقافي من أهم الاتجاهات في علم الاجتماع حيث ترجع أصولها إلى نظرية الفعل الاجتماعي ونظرية البناء الاجتماعي وصاحب النظرية هو بيير بورديو عالم فرنسي و أهم ممثلي المقاربة الصراعية ذات التوجه الماركسي، ومن اهم رواد البنيوية التكوينية .لقد طرح في إطار مشروعه الفكري عدد من الأسئلة أهمها

1 - كيف تتجدد البنيات؟

2 - كيف تعاود إنتاجها؟

وتبنى نظريته السوسيولوجية على دراسة المجتمع باعتباره فضاء الصراع والمنافسة والهيمنة مع تحليل ترتيبه مختلف الطبقات الاجتماعية، وتبيان الدور الذي تقوم به الممارسات الثقافية داخل الصراع الذي يحدث بين هذه الطبقات الاجتماعية بشكل واع أو غير واع ثم استجلاء الكيفية التي تعيد بها المدرسة إنتاج اللامساواة المجتمعية لذا يرى "ببير بورديو" : أن النظام التربوي في المجتمعات ذات تفاوت الطبقي تعتبر أحد الآليات الفعالة قي الإبقاء علي النمط الاجتماعي السائد حيث تسيطر عليه ثقافة القوة الاجتماعية ، وبالتالي المدرسة تعمل وفق تقسيم المجتمع إلى طبقات وهي تكرس إعادة الإنتاج [1].

ويربط بورديو العنف الرمزي بالسلطة والهيمنة والحقل المجتمعي بمعني ان الدولة تمارس عبر المدرسة عنفا رمزيا ضد الأطفال .

حيث يري أن العنف الرمزي ينتج عن اختلاف أنماط الرأسمالي لدي الفاعلين الاجتماعيين باختلاف مواقعهم الاجتماعية ووجود طبقات الاجتماعية مسيطرة واختلاف المصالح الأفراد والجماعات من حقل إلى آخر ووجود تفاوت اجتماعي

[1]-نعيم حبيب جعنيني،**علم الاجتماع التربية المعاصر** ، ط 1 ، دار وائل ، عمان ،2009 ، ص 109.

وطبقي بين الجماعات .

وان الأفكار المتعلقة بالروابط بين التمدرس والبنيات الاجتماعية حسب برديو

ليست الممارسة التربوية في المدرسة عملية نقل الثقافة غير المنقسمة للمجتمع بل إنها عنف رمزي تفرض تعسف ثقافيا في المجتمع المنقسم إلي طبقات.

ينتج النظام التعليمي التعسف الثقافي في المهيمن إلى خدمة المصالح المادية والرمزية للطبقات المهيمنة ويتم ذلك عبر طبع نسق لاستعدادات المكتسبة الذي يضمن شرعية هذا التعسف ومن ثم إعادة إنتاج علاقات القوة بين الطبقات .

يرتبط النظام التعليمي ببنية علاقات القوة بين الطبقات لكنة يحتفظ مع ذلك باستقلالية إزاء هذه العلاقات[1]

تعتبر المدرسة وسط اجتماعي يمارس عنفا على التلميذ وهذا العنف ينتج من خلال ممارسة المعلم لأسلوب العقاب وعليه يمكن الاستفادة من نظرية الرأسمال الثقافي لتفسير دور العقاب في إنتاج العنف في المدرسة فإن العقاب الذي يمارس على التلميذ داخل الوسط المدرسي من قبل المعلم يولد داخله عنفا

فإن رأسمال الثقافي للمعلم له دور فعال في عملية التدريس باعتبار المعلم عنصر فعال من عناصر العملية التعليمية واستخدامه لأسلوب العقاب أثناء التدريس يوزع في نفوس التلاميذ عنفا وبالتالي يكونون رأسمال ثقافي خاطئ (العنف) يمارسونه في حياتهم نتيجة تعرضهم لعقاب .

1-محمد فاوبار ،**المدرسة والمجتمع وإشكالية لا تكافؤ الحظوظ** ، ط 1 ، منشورات عالم التربية ،دار البيضاء ،2011،ص 48 49 .

7-الدراسات السابقة :

7-1- الدراسة الغربية(الأجنبية):

قام الباحث روبيرت بالون بدراسة شملت 9919 تلميذا ثانوي و 6 أكاديميات بفرنسا وتمركزت استكشاف السلوكيات المنحرفة (العنف الجسدي واللفظي السرقة وإفساد الهياكل التربوية) من جهة والسلوكيات الخاصة باستهلاك المواد المحظورة (التبغ الكحول الأدوية غير المرخصة والمخدرات) من جهة أخري وقد خرج بنتائج نستعرضها كما يلي:

* هناك تأثير غير مباشر للمؤسسة التربوية على السلوك المنحرف المتمثلة في النتائج المدرسية والغيابات المتكررة للتلميذ.

التلاميذ الذين يعدون نتائجهم الدراسية ضعيفة يتميزون بخضوعهم العالي للسلوك العنيف الذي يطبع علاقاتهم بزملائهم وأساتذتهم.

* وجود علاقة بين الغيابات المتكررة والسلوكيات العنيفة المنحرفة فوجد أن التلميذ المرتاح في وضعية الدراسة له فرصة عدم الوقوع في السلوك المنحرف .

* وجد الباحث أن التلاميذ الذين لم تحترم رغباتهم في الشعب المختارة يتصفون بسلوكيات تجاه الأساتذة والإدارة التي لم تأخذ رغباتهم بعين الاعتبار

*مناقشة الدراسة :

ـ من خلال ما سبق تبين لنا أن المؤسسة التربوية تؤثر بشكل غير مباشر على سلوكات التلاميذ كما هناك علاقة بين الغيابات والسلوكات العنيفة وتبين أيضا المرتاح في المدرسة له فرصة عدم الوقوع في السلوك المنحرف ومن خلال هذا يبين أن هذه الدراسة ملائمة لموضوعنا في بعض نتائجها .

7-2- الدراسات العربية :

- الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة دور المعلم في حد من مشكلة العنف في المدرسة دراسة قام بها العمري 2008 وأجريت بمدينة الرياض وطبقت علي عينة مقدراها 390 طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور المعلم في حد من مشكلة العنف في المدرسة وتحديد أسباب العنف والعوامل الدافعية إليه ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق المدخل المسحي الذي اعتمد علي الاستبيان كأداة للدراسة .

وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها:

* إن أهم أشكال العنف في المجتمع المدرسي هي العنف الجسدي كالضرب والرفس والدفع والعنف اللفظي كشتم الآخرين وقذفهم بالسوء وتهديدهم والعنف الرمزي بممارسة السلوك الذي يرمي إلي تحقير الآخرين .

* أن دور المدرسة لمواجهة العنف يتمثل في التربية الأخلاقية وإعادة بناء وغرس القيم الايجابية لدى الطلاب وترسيخ ثقافة الحوار والعمل على تعميق الهوية القومية

* إن أهم أسباب العنف في المدرسة هي :التفكك الأسري ولانحلال الاجتماعي وحب المراهقين التعبير عن ذواتهم وإظهار شجاعتهم ،وغياب العدالة الاجتماعية ،ووجود مناخ أسري يشجع علي العنف ووجود قصور في الثقافة التعليمية والتربوية وصعوبة التفاهم بين المعلم والطلاب ورفاق السوء وشعور الطلاب بالظلم من قبل بعض واستعمال المعلمين الأساليب تربوية خاطئة وسوء معاملة الطلاب من قبل المعلمين أو من قبل الأسرة وضعف شخصية المعلم وعدم قدرة المرشد الطلاب على احتواء الطلاب المتسمين بالعنف .

*مناقشة النتائج:

ـ من إطلاعنا على هذه الدراسة استفدنا بتطلعنا عن مختلف أشكال الجسدي واللفظي والرمزي ،بالإضافة إلى دور المدرسة لمواجهة العنف والتي تتمثل في التربية الأخلاقية .وأسباب العنف حسب هذه الدراسة هي التفكك الأسري والانحلال الاجتماعي وحب المواهقين التعبير عن ذواتهم واستعمال المعلم الأساليب التربوية الخاطئة .

ـ الدراسة الثانية :

عنوانها العقاب المدرسي وأثره علي استعداد التلاميذ للتسرب المدرسي المدرسي دراسة قامت بها كل من بن عسلون خديجة وموفقي سعده تحت إشراف الأستاذ العيشي سعد جامعة الجلفة سنة 2013-2014 هدفت الدراسة إلي التعرف على أسباب التي تنتج عن العقاب .

المدرسي ومختلف أضراره الكشف عن مدى تأثير التلميذ بالعقاب المدرسي يؤدي بالتلميذ إلى العزوف عن المدرسة أي الهروب منها.

العينة كانت عشوائية بسيطة شملت عينة علي 30 تلميذ أما التقنية فكانت الاستبيان بالمقابلة وقد احتوى علي 20 سؤال .

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

1 - العقاب بنوعيه (البدني – نفسي): له دور كبير في هدم شخصية التلميذ والإخلال في توازنه وان استعمال العقاب هو سبب الرئيسي للتسرب.

2 - إن العقاب النفسي له عدة نتائج علي التلميذ ومنها : إحباطهم وفقدان مواهبهم والنقص من قيمتهم وهذا يجعل التلميذ يفكر في النفور لعدم توفر راحته النفسية.

*مناقشة النتائج:

ـ من خلال هذه الدراسة نستنتج أن الدراسة تقريبا تشبه دراستنا في بعض الأمور

المتعلقة بالعقاب وإذ كان هناك اختلاف فهو اختلاف بسيط ويتمثل هذا الاختلاف فيما يلي :

تناولت هذه الدراسة العقاب المدرسي وأثره على تسرب التلاميذ .

أما دراستنا فهي : دور العقاب في إنتاج العنف في المدرسة أما بما يخص أهدافها فهي تقريبا تشبه أهداف دراستنا ونتائجها تساعدنا في دراستنا .

ـ الدراسة الثالثة :

عنوانها :دور الثواب والعقاب في التحصيل الدراسي حسب أراء أساتذة التعليم الابتدائي تحت إشراف الأستاذ "العابد ميهوب " دراسة قامت بها كل من :"ضاوي محمد وبن سالم دحمان ومشلفخ بركاهم . جامعة الجلفة سنة 2010 2011

تناول ظاهرة التحفيز بنوعية وأثاره في التحصيل الدراسي للمتعلمين .العينة العشوائية تضم أربعين مبحوثا . أما المنهج فقد اعتمد على المنهج التحليلي .و أدواة البحث هي الاستمارة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1ـ إن الثواب يساهم بطريقة مباشرة في خلق منافسة بين التلاميذ وهذا يؤكد العلاقة بين الثواب كحافز والتحصيل الدراسي كنتيجة .

2ـ إن المعلمين يلجأون إلى استخدام العقاب مع المتعلمين أحيانا في صورة دافع وأحيانا أخرى يكون في صورة رادعا دون الاعتماد على مقاييس علمية تقنن هذا الأسلوب الذي يسهل على المعلم السيطرة على سير الحصص الدراسة .لكنه غير مضمون من ناحية التأثير على الأطفال تنفيرهم منه لأنهم ينظرون إليه على أنه المساعدة لهم وليس القاهر الذي يرهبونه.

مناقشة النتائج:

ـ من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن استخدام المعلمين العقاب مع المتعلمين في

صورة دافع وأحيانا رادعا ، باعتقادهم أن استخدام أسلوب العقاب يسهل عليهم السيطرة على سير الحصص الدراسية ، وينظرون إليه على أنه المساعد لهم وليس القاهر الذي يرهبونه متجاهلين الآثار التي تنجم عن استخدامه والتي تجعل التلاميذ ينفرون من المدرسة .

فنتائج هذه الدراسة ملائمة لدراستنا ،وهي تساعدنا للوصول إلى أهدافنا

البـــــــــاب الأول :

الفصل الثاني :

المدرسة ومراحل تكوينها :

تمهيد :

المبحث الأول : مفهوم المدرسة ومراحلها .

1- تعريف المدرسة .

2- مراحل تطور المدرسة .

المبحث الثاني : وظائف المدرسة ومكوناتها .

3- وظائف المدرسة .

4- مكونات المدرسة .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

إن التربية تلقن في البيت أولا عن طريق الأسرة ، إلا أن المتطلبات الحياتية التي تعيشها هاته الأخيرة كثرت وتنوعت ، فأعمالها تشعبت وزاد اتساعها فأمست غير قادرة على العناية الكاملة بالطفل في الجانب التربوي والتعليمي .

فكان عليها أن تجد مؤسسة أخرى تساعدها على نقل التراث الثقافي ، والخبرات لتكييف الطفل مع الحياة من حوله ، وتعليمه التقاليد والعادات والقيم والنظم والمعتقدات.

إن التربية المدرسية عملية متممة ومكملة للتربية الأسرية وليست فرعا منها وهي بذلك سدت الفراغ التربوي الذي جاء نتيجة انشغال أفراد الأسرة خاصة الوالدين .

المبحث الأول : مفهوم المدرسة ومراحل وتكوينها

1- تعريف المدرسة :

تتباين تعريفات المدرسة بتباين الاتجاهات النظرية في مجال علم الاجتماع التربوية، وتتنوع هذه التعريفات بتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها، ويميل اغلب الباحثين اليوم إلي تبني الاتجاه النظمي في المدرسة وينظرون إليها بوصفها نظاما اجتماعيا ديناميا معقدا ومكثفا ويمكننا في دائرة هذا التعدد المنهجي في تعريف المدرسة استعراض مجموعة من التعريفات التي تؤكد على بنية المدرسة تارة وعلى وظيفتها تارة أخرى. ينظر أصحاب المنهج النظمي إلي المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية معقدة مستجمعة في ذاتها لمنظومة من العلاقات البنيوية المتبادلة بين مختلف جوانبها وانه لا يمكن أحداث التغيير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية. وفي نسق هذا التوجه ينظر إلي المدرسة بوصفها مؤسسة تهدف إلي تحقيق التواصل بين تجربة التواصل بين تجربة التعليم المدرسة والتجارب الاجتماعية التي تجري في المجتمع وفي هذا السياق يعرف فرديناند بويسون المدرسة بأنها: " مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلي ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة".

ويعرفها فريدريك هاستن"بأنها نظام معقد من السلوك المنظم ،الذي يهدف إلي تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم" و لا يخرج أرنولد كلوس في رؤيته للمدرسة عن هذا التوجه فهو ينظر إلي المدرسة بوصفها نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد ، وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها وفي أيديولوجيتها الخاصة . 1

وفي هذا المدى يرى شيبمان أن المدرسة "شبكة من المراكز و الأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ ،حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية" .

1- علي أسعد وطفة، علم **اجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**، ط1، النشر والتوزيع ،. لبنان،2004،ص،ص16،17

ويمكن النظر إلى المدرسة كما يرى كل من باكمان وسيكورد كمجتمع مصغر له ثقافته ومناخه الخاص ، وتتحدد هذه المدرسة بمركب متغاير من الثقافات الفرعية الملموسة والتي تؤثر في سلوك وعمل التلاميذ بطرق مختلفة . ويلاحظ هنا أن الباحثين ينظرون إلى المدرسة بوصفها مجتمعا متكاملا بثقافته ومكوناته .

وإذا كان الباحثون ينظرون إلى المدرسة كمؤسسة اجتماعية فإنهم في الوقت نفسه يؤكدون بأنها مؤسسة نوعية مختلفة عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى . ومن هذا المنطلق يرى كريفز أن المدرسة تتميز عن بقية المؤسسات الأخرى بوصفها مؤسسة لاخيار للمرئي الانتماء إليها . و هو في هذا السياق يوجه النقد إلى المدرسة في بلاده، فهي كما يراها متصلبة وبيروقراطية ، تتأصل فيها الإدارة المركزية ، وتفتقر إلى رجال الإدارة الأكفياء وذلك بالقياس إلى المؤسسات الاجتماعية لأخرى. ويرى كارلسون في هذا المجال أن المدارس مؤسسات ذات نمط خاص .أنها مؤسسات مدجَّنة ومدجِّنة . وإذا كانت المدرسة لا تستطيع اختيار زبائنها ، فإن زبائنها مكرهون على ارتيادها وعلى قبولها وقبول الخدمات التي تقدمها لهم .

ويقترح شيبمان تعريفا نظميا مناسبا للسوسيولوجيين وهو :

أن المدرسة شبكة من المراكز و الأدوار، التي تقوم بين المعلمين والتلاميذ ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحددها لهم أدوارهم في الحياة الاجتماعية ، وتنبع هذه الأدوار من البنية الشكلية للمدرسة ومن ثقافاتها الفرعية المناسبة

يعرفها فريدريك باتسن.“بأنها نظام معقد من سلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم” واضح أن هذا التعريف عام لكل مؤسسة ، لا يقتصر على المدرسة ولا يشرحها . 1

1- علي أسعد وطفه ، ، المرجع السابق ، ص 18

ونظر "أرنولد كلوس" إلى المدرسة بوصفها "نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنية المدرسة وفي إيديولوجيتها الخاصة" .

ويرى شيبمان أن المدرسة "شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية. المدرسة هي بيئة اجتماعية خاصة منتقاة ، ينشئها وينظمها المجتمع لتحقيق السيطرة المقصودة على نوع التربية التي تزويد الناشئة بها المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية ، وهي تطبيع أفراده اجتماعية ، ليجعل منهم أعضاء صالحين(صلاح الدين شروخ 2004-72)[1].

وتتمثل التعريفات المتنوعة السابقة عينة من التحديدات النظمية التي تنظر إلي المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية ونظاما تربويا . وغني عن البيان أن المفكرين في علم الاجتماع التربوي ينطلقون في تعريفهم للمدرسة من أسس منهجية ونظرية مختلفة ، حيث يؤكد بعض المفكرين في تعريفهم للمدرسة على أهمية الدور الذي يجب أن تؤديه المدرسة في حياة الناس . وهم يركزون في هذا التوجه على ما يجب أن تكون عليه المدرسة ، وليس على واقع المدرسة كما هو كائن .

وينضوي في دائرة هذا التوجه التعريف النموذجي الذي يقدمه جون هولت فالمدرسة في نظره ، يجب أن تكون المكان الذي يجد فيه الناس ما يرغبون فيه ، والمكان الذي يساعدهم في تطوير القدرات والاستعدادات التي يرغبون بتطويرها.[1]

2- مراحل تطور المدرسة :

لقد مرت المدرسة بمراحل ثلاث قبل أن تصل إلى ما هي عليه وهي :

2 - 1/- العائلة : الأسرة كمدرسة أولى :

[1] حسان هشام **،مدخل إلى علم الاجتماع التربوي** ،الطبعة الأولى ،القاهرة ، 2008 ،ص122.

إن العائلة أو الأسرة ، هي الأصل والأساس في تربية الأطفال وتنشئتهم وفي ذلك يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم :" يولد الطفل على الفطرة وأبويه يهودانه أو ينصرانه ، أو يمجسانه ".وفي ذلك المعنى يقول الشاعر العربي :

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان علمه أبوه

فالأبوان بشكل عام (الأم والأب)لا تقتصر وظيفتهما على الإنجاب فقط وإنما تمتد هذه الوظيفة بشكل رئيسي وأساسي إلى الرعاية والتنشئة ، والتربية في البيت تأخذ مجراها عرضا دون أن يقصدها أحد بتخطيط وتنظيم في الزمان والمكان ، وفي المجتمعات البدائية كان الأبوان هما المسؤولان الوحيدان ، ويقومان بدور المعلم بشكل خاص ، ودور المدرسة بشكل عام ، دون أن يعلما أنهما يفعلان ذلك ، والأبناء كذلك كانوا يقومون بدور التلاميذ أيضا دون أن يعلموا ذلك .

فالجميع يندمجون معا ، ويتعاونون لمواجهة أعباء الحياة ، وأثناء ذلك كانت تتم وبشكل عرض عملية التربية والتنشئة والتطبيع الاجتماعي . فكان الولد يرافق أباه إلى الصيد أو الرعي ، أو الحقل للزراعة ، وكانت البنت تساعد أمها في شؤون المنزل .. وهكذا .. وبالتقليد والمحاكاة يتعلم الصغار من الكبار ، ويمكن القول بأن الأسرة كانت المدرسة الأولى للأطفال ، وكان تعليمها مقصودا وغير مقصود في نفس الوقت .

2 - 2/- القبيلة :العشيرة كمدرسة :

بعد أن قطعت البشرية مرحلة متقدمة في حياتها وأخذت ترتقي في سلم الحضارة ، وانتقلت من مرحلة الصيد إلى مرحلة الرعي ومنها إلى مرحلة الزراعة فالصناعة الأولية (أو ما يسمى بالصناعة الزراعية)، وعرفت الأمم معنى الاستقرار ضمن بقعة جغرافية شبه محدودة ، وتعقدت متطلبات الحياة وزادت أعباؤها ، صارت خبرة الأسرة ومعرفتها غير كافية لإشباع 1

1- إبراهيم ناصر ،المرجع السابق،ص74

حاجات الناشئة ، خاصة في النواحي الروحية ، وتفسير الظواهر الطبيعية ، فوجدت في القبيلة فئة من الناس أطلق عليها اسم "العّرافون " أخذت القبيلة بالاستعانة بهم في أمور تعليم أبنائهم عقائد القبيلة وطقوسها الدينية ، وتفسير الظواهر الطبيعية وعلاقة ذلك بالإنسان وبيئته ، وخاصة القوى الغيبية والمستترة

وكان لابد من وجود من يفسر ذلك المجهول وتلك الظواهر

(برق ، ورعد ، ونار ، وسحب ، وكواكب ، ونجوم ....)وهكذا وجد في القبيلة من يتصدى لتفسير ذلك ، وبشكل ساذج وبسيط وأقرب إلى الخرافات والأساطير وكان ذلك يتم في دور العبادة والطرقات العامة وظلال الأشجار وغيرها...

2 - 3- المدرسة الحقيقية :

إن غزارة التراث الثقافي ، وظهور التخصصات المهنية ، وتشعب أمور الحياة في المجتمعات المتقدمة في المرحلة الزراعية أدى إلى إنشاء المدارس الأولية والتي كان يديرها ويتولى أمرها ، وشؤون التدريس فيها وبشكل منظم ومحدد ، فئة معينة مميزة في خبراتها ودرايتها ومعرفتها ، وسنها هذه الفئة يقرر وجودها المجتمع لأنها فئة تحمل أفكاره ومعتقداته ، وهي القيّمة على أمور حياته ، لتربي وتنشئ الأطفال الصغار كي يكونوا أفرادا عاملين في المجتمع ، وفي البداية كانت هذه الفئة من رجال الدين ، أو الشيوخ الكبار ، أو ممن وهبوا ملكة العلم والمعرفة والحكمة ، وتطورت الأمور ، وصار لا يعين لهذه المهمة إلاّ من أعّد إعدادًا خالصاً

ليصبح معلماً للصغار . ومن ثم أطلق على هذه الفئة اسم "المعلم " وفي بعض الثقافات "الشيخ " أو "الخطيب " أو " المربي " أو "المؤدب "

أما كلمة المدرسة المتداولة حالياً فقد جاءت في الأصل من اللفظة اليونانية ، وكانت تعني " وقت الفراغ " بمعنى أن لدى الأطفال أوقات فراغ أي أنهم لا يستطيعون العمل ، وعند تقسيم1

1- إبراهيم ناصر ،المرجع السابق،ص75

أوقات إلى " اللعب ، والأكل والنوم " يبقى لديهم وقت " الفراغ " لابد من إشغاله بما يفيدهم في حياتهم المستقبلية . وجاءت المدرسة من هذا المنطلق وصارت المدرسة والدراسة هي عمل الأطفال ، حيث أن للكبار عملاً . فلا بد أن يكون للصغار عمل بدلا من قضاء الوقت الفائض عن سد الحاجات الأساسية والضرورية..... 1

المبحث الثاني : وظائف المدرسة ومكوناتها :

3- وظائف المدرسة :

أولا: وظائف المدرسة كمؤسسة اجتماعية :

أ ـ انتقال الثقافة : وظيفة المدرسة من وجهة نظر المجتمع هي المحافظة على الثقافة .

ب ـ المحافظة على تقاليد الثقافات الفرعية : فالجماعات ذات العرق الواحد أو الجماعات الدينية غالبا ما تضع على عاتق المدرسة متطلبات نقل مجموعة معايير وقيم ومعلومات خاصة .

ج ـ الإصلاح الاجتماعي : المدرسة عامل فعال في تنفيذ التغيرات المرغوبة في البناء الاجتماعي . ومن هنا تصبح المدرسة بسبب نصيبها في عملية التنشئة الاجتماعية وأهميتها بوصفها نظاميا حيويا في الحياة كل عضو من أعضاء المجتمع :وهي البؤرة الأولى في نظر المصلح الاجتماعي ، سواء كان اهتمامه متجها إلى تخفيض عدد الجرائم على سبيل المثال ، أو تحسين المراكز الاجتماعية للأشخاص ، أو حد من الزيادة السكانية .. فإن للمدرسة نصيبا مهما في تشجيع أو رفض توجهات معينة من التغيرات المرغوبة في المجتمع ، كذلك من خلال عرض المشكلات الاجتماعية وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ من خلال المناهج الدراسية

ث ـ إعداد الأفراد للعمل المنتج : في مختلف مجالات الحياة والتخصصات المختلفة 2

1- إبراهيم ناصر ،المرجع السابق ،ص76

2- حسان هشام ، المرجع السابق ،ص 124 .

ج ـ إعداد المواطن الصالح : زرع محبة الوطن في نفوس أبنائه وزيادة إحساس الفرد بالانتماء إلى المجتمع والمواطنة الصالحة

ح ـ تكامل الشخصية : تهدف المدرسة إلى إعداد شخصيات متكاملة داخل الإطار الاجتماعي تعكس خصائص المجتمع وشخصيته الوطنية

خ ـ توفير بيئة اجتماعية أكثر اتزانا من البيئة الخارجة مما يؤثر في تنشئة التلميذ وتكوين شخصيته تكوينا يمكنه من التفاعل والتكيف مع المجتمع ، ومن العمل على تطويره ، إن البيئة الاجتماعية ارج المدرسة تضم جماعات عديدة متباينة ولكل من هذه الجماعات أهدافها ونظمها وعلاقاتها التي تنعكس في تأثيرها التشكيلي لشخصيات أعضائها ، إن اختلاف هذا التأثير وتعارضه وعدم اتزانه يؤثر في قدرة التلميذ على التكيف مع المجتمع الكبير ، فالطفل حين ينشأ في جماعته الأولى وهي صعوبة التكيف مع جماعته .

أخرى كجماعة الأصدقاء أو النادي فإنه يعاني من صعوبة التكيف مع الجماعة الجديدة نظرا لانطوائه داخل جماعته الأصلية ، ولكن المدرسة توجد الاتزان بين العناصر المختلفة والأوضاع المتعارضة في البيئة الخارجية وتعمل على تحرير كل فرد من هذا الانطواء داخل جماعته ليدخل بعدها في معترك الحياة في البيئة الأوسع .

ثانيا : وظائف المدرسة إزاء سائر المؤسسات التعليمية :

إن المدرسة وإن تكن هي النظام المختص بشؤون التربية ، إلا أنها ليست الوحيدة التي تهتم بها وببعض نواحيها ،فهناك نظم أخرى كالأسرة ، والمنظمات العلمية والمهنية ، والجمعيات الدينية والأدبية ، والهيئات الرياضية والكشفية ، والصحافة ، والإذاعة ، والسينما وغيرها ... تهتم بأمر التربية إلى حد محدود ، مشاركة المدرسة في مهمتها الخطيرة ، فما وظيفة المدرسة إزاء هذه المؤسسات ؟ إن لها ثلاث وظائف أساسية هي :1

---

[1]ـ حسان هشام ،المرجع السابق ، ص125

أ ـ المدرسة أداة استكمال : إذ تقوم المدرسة باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية وعلى رأسها البيت ، والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت عن الطريق إنشاء مجالس الآباء والمعلمين ، ومجالس الأمهات والمعلمات في المدارس الحديثة .

ب ـ المدرسة أداة تنسيق : إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الاجتماعية في سبيل تربية الأطفال ، وتظل على اتصال بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية ، تتعاون معها على تنشئة الجيل الجديد أحسن تنشئة ، ومما لا جدل فيه أن المدرسة هي المرجع الأساسي في كل ما يتعلق بعملية التربية .

ت ـ المدرسة أداة تصحيح : تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع . فإن كان هناك نقص تلافته أو كان هناك فراغ ملأته .[1]

4/المكونات المدرسة :

إن المدرسة عبارة عن مصنع تتم بداخله صناعة شخصية المجتمع ، وذلك عن طريق صناعة شخصية أفراده وسيرورة الإنتاج داخل هذه المؤسسة تحتاج إلى أطراف تتعاون لتنتج لنا الفرد الواعي والفاعل اجتماعيا تسمى بأطراف العملية التربوية التعليمية .

وقد قسمها الباحثون في علوم التربية إلي قسمين رئيسيين هما :"الطرف (العامل) المادي والمتمثل في مبنى المدرسة والوسائل التعليمية ، والطرف (العامل) البشري المتمثل في الإدارة والمعلم والتلميذ"

إن أهم البحوث التربوية تركز على المكونات الأساسية للمدرسة والمتمثلة في المعلم والتلميذ والمنهج ، مهملة الجانب المادي المتمثل في البناء المدرسي الذي له دور كبير في الجانب التربوي .

4 - 1 - المعلم :

هو إنسان مرشد وموجه والمربي الثاني بعد الأبوين ، دوره يتمثل

[1] حسان هشام ، المرجع السابق ، ص 126

في إيصال المعارف والخبرات التعليمية المكتسبة للمعلم مستخدما الوسائل والأساليب الفنية التي تحقق ذلك ، دور المعلم اليوم تربويا تعليميا في آن واحد فهو الناقل لثقافة المجتمع للطفل ، والمسؤول عن تنقيتها للتلميذ من الشوائب العالقة بها ، من خلال جماعة الرفاق والقنوات الأخرى . كما يقول جورج خوري ."إن الطفل يدخل المدرسة بعد أن يكون قد أخذ جزءا كبيرا من التربية من الأسرة وجماعة اللعب والأصدقاء ، ومن كل ما يحيط به منذ ولادته ، ولهذا لا نتصور أنه سيتركه عند دخوله المدرسة ، بل يدخل المدرسة وهو مزود بكل هذا الموروث السلوكي والثقافي" .

ومن هذا المنطلق فإن هناك مجموعة من المهام ملقاة على عاتق المعلم ، حيث جمعها الأستاذ أحمد بوهلال في الآتي:[1]

*إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ حتى يشركه في الدرس .

*التخطيط للدرس وتقديم المعرفة .

*توجيه النقاش بين التلاميذ وإعطاء المجال الديمقراطي داخل القسم .

*الضبط والمحافظة على النظام داخل القسم حتى لا يتحول إلى فوضى

*إرشاد التلاميذ في أعمالهم المدرسية .

*التقييم الذي يعطي قيمة لكل مجهود مبذول ويفتح روح المنافسة البناءة .

ولكي يقوم المعلم بمهمته يجب أن يتحلى بمجموعة من الصفات منها حبه لمهنة التعليم التكوين الجيد وإلمامه بعلم النفس وعلم الاجتماع التربوي ، ذو مثل عليا وواسع الصدر .

*على المعلم أن يزود التلاميذ بالقيم والاتجاهات الايجابية .

*أن يقوم بمواجهة ما يتعرض له التلاميذ من مشكلات سلوكية .

*التعرف على الأسباب التي تمكن وراء السلوك اللاسوي للتلميذ 1

[1]- بن ربيعة محمد ،لحول قريصة ،***الأسباب المدرسة للعنف في الثانويات*** ، إشراف خالدي خيرة ، الجلفة ،2008،غير منشورة .ص21

وعلى المعلم أن يكون واسع الإدراك لتغير مزاج التلميذ وأن يدرك أنه كائن اجتماعي يتأثر بما يحيط به سواء بأسرته أو رفاق اللعب أو الوضع الاجتماعي العام

4 - 2 التلميذ :

إنه العنصر الثاني في العملية التربوية والذي من أجله أنشأت المدرسة ، ينظر إليه على أنه وعاء يجب ملؤه وحشوه بالمعلومات فقط ، دون مراعات لكينونته الفكرية وأنه طرف فاعل ومهم في سيرورة العملية التربوية .

وعلى التلميذ أن يكن الاحترام والتقدير لمدرسه وأن يكون متعاونا معه بالمشاركة في الدرس وتنفيذ التوجيهات التربوية والتعليمية التي تهدف إلى نجاحه ، يجب على التلميذ أن يدرك الدور الحيوي لمدرسه في هذه العملية لأنه بمثابة الأب له في الحجرة الدراسية .

ومن واجبات التلميذ تجاه المدرسة ومحيطها :

- أن يكون حريصا على نظافة مدرسته.

- أن يحافظ على ممتلكات المدرسة لأنها لفائدته.

- من واجبه أن يشترك في جميع النشاطات التي تبرمجها المدرسة ويكون عنصرا فعالا فيها.

- أن يكون علاقة الاحترام بينه وبين زملائه ومدرسيه وكل الطاقم التربوي.

- أن يلتزم بالقانون الداخلي الذي تسطره المدرسة من أجل المحافظة على النظام :

- عليه أن يلتزم بالآداب العامة داخل وخارج المدرسة[1]

4- 3 - المنهاج :

المنهاج أشمل من البرنامج من حيث أنه يتضمن أهدافا عامة و طرائق شاملة وتوزيع للوقت وتحديد مبادئ التكوين والتسيير الإداري ، وتوزيع أوقات العمل أو المقرر قد يكتفي بتحديد المحتوى ، وقد يتلقى مع المنهاج في مبادئ مثل الأهداف والوسائل والطرائق والتقييم.

[1] خالدي خيرة ، المراجع السابق ،ص 23

4- 3 - 1 أهمية المنهاج :

لقد أجمع المربون على أن المنهاج هو المرتكز الأساسي في بناء التربية والتعليم ، ويعتبر وضع منهاج دراسي معناه تعيين نوع الثقافة وتحديد مداها لأبناء الأمة . ويجب أن يكون المنهاج مرنا يمكن أن يخضع لتعديل حسب المقتضيات الجديدة التي تطرأ على الساحة العلمية.

4 -3 - 2 خصائص المنهاج : يشمل المنهاج على خصائص ومميزات تميزه عن البرنامج الدراسي ومن خصائصه :

ـ المحور الذي يدور حول المنهاج هو التلميذ نفسه وليس العكس .

ـ بتجسد المنهاج في خبرات التلاميذ وليس في الكتب .

ـ يؤكد المنهاج نظرة الفرد والمجتمع معا .

ـ أن المنهاج يفرض على المعلم استخدام الأساليب والطرق المتنوعة الفردية

والجماعة لمساعدة التلاميذ على الاكتشاف واكتساب المهارات والخبرات وتحويلها إلى كفاءات

4 .- 3 - 3 - أسس بناء المنهاج :

1/ـ الأساس الفلسفي :الفلسفة التي يتبناها المجتمع من العقيدة والأفكار والمبادئ .

2/ ـ الأساس الاجتماعي : مراعاة مشكلة المجتمع والتطلعات التي يطمح إليها .

3/ـ الأساس النفسي : يجب أن يراعي الخصائص النفسية في كل مرحلة .

4/ الأساس الثقافي : الثقافة المحلية للمجتمع من خبرات ومعارف مقبولة ومفروضة[1]

[1] اخالدي خيرة، المراجع السابق ، ص 24

خلاصة الفصل

تعد المدرسة البيئة الثانية التي يواصل الطفل فيها نموه واستعداده للحياة المستقبلية ، بعد القالب الذي صاغه المنزل لشخصية الطفل بالتهذيب والتعديل ...الخ فوظيفية المدرسة الحديثة تتمثل في العمل على تربية الطفل وتكوين شخصية من جميع النواحي . فالتربية الناجحة لا تقتصر مهمتها على تزويد المعارف . والمعلومات فقط .بل هي مسؤولة عن تحقيق امتلاك التلاميذ القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي مع بيئته الاجتماعية والمادية . ولن يتحقق هذا التوافق إلا إذا كانت العلاقة بين بيئة التدريس قائمة على الاحترام والعطف والتقدير بينهما والابتعاد عن استعمال أسلوب المرونة والقهر اللذان يؤديان بالطفل إلى شعور بعد الأمن الداخلي والذي يؤدي بالطفل إلى حالة من الاضطراب والاستنفار لتدفع به إلى العنف بشتى أنواعه .

الفصل الثالث:

ماهية العنف

تمهيد

المبحث الثالث : مفهوم العنف وأنواعه

5 ـ تعريف العنف .

6 ـ أنواع العنف .

المبحث الرابع : أشكال العنف وعوامله .

7 ـ أشكال العنف .

8 ـ العوامل المؤدية للعنف .

المبحث الخامس : النظريات المفسرة للعنف .

9 ـ النظرية الوظيفية والبيولوجية .

10 ـ النظرية التحليل النفسي .

11 ـ النظرية التعلم الاجتماعي .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر العنف ظاهرة بشرية عرفها الإنسان مند خلقه الله تعالى ليعمر الأرض ودلك عندما قتل قابيل إرضاءا لشهوته وطاعة لنفسه .

ومند دلك الوقت تعددت مظاهر العنف وتنوعت طبيعتها وشدتها وأثارها الخطيرة على الأفراد والمجتمعات وقد بات العنف في العصر الحديث ظاهرة واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولم يعد مقصورا على الأفراد إنما اتسع نطاقه ليشمل بعض الجماعات في إطار المجتمع الواحد كذلك بعض المجتمعات في عمومها بل وأحيانا من الدول والحكومات وهو ما يلاحظ في مختلف أشكال العنف والتطرف التي تسود مناطق كثيرة من العالم الآن ويترتب عليها الخراب والدمار وسفك الدماء التي لا تجعل الأفراد يهنئون في حياتهم ولا يستقرون وحتى الطبيعة لم تفلت من نشر العنف البشري المتمثل في إبادة بعض عناصرها أو تلويت البعض الآخر مما يعود بالضرر على صحة الإنسان وحياته .

المبحث الثالث : مفهوم العنف وأنواعه

5 : تعريف العنف:

العنف صورة من الصور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدميرا أو إيذاء موضوع يتم إدراكه مصدر فعلي أو محتمل من مصادر الإحباط أو كمركز له.[1]

ويعرفه "بيرفيو" على انه ضعف جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزل الإنسان بالإنسان . [2]

ويعرفه "فرويند" بأنه القوه التي تهاجم مباشره شخص لآخرين وخبراتهم أفراد وجماعات بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت أو التدمير والإخضاع والهزيمة .

ويحدد مفهوم العنف ويقصره على إلحاق الأذى والتدمير والسيطرة على الآخرين بينما نجد من يمد مفهوم العنف يتضمن إلحاق الأذى أو التهديد بإلحاقه بالآخرين . [3]

ويعرف مصطفي حجازي: العنف هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حيث يحس الفرد بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه وقيمته.

ويعرف محمد خضر العنف بأنه كل فعل ظاهر أو مستتر مباشر أو غير مباشر مادي معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بالأخر أو جماعة أو ملكيه أو واحد منهم .[4]

---

[1] فريق من المختصين ، **المجتمع والعنف** ، ترجمة الأب إلياس حلاوي ،وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،دمشق ،ص149.
[2] بلقاسم سلاطينة ،سامية حميدي ،**العنف والفقر في المجتمع الجزائري** ، ط 1 ، دار الفجر ، القاهرة ،2008،ص 06.
[3] دكتور سناء محمد سليمان ،**مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب** ،النفس المرجع ،ص 233.
[4] دكتور طه عبد العظيم حسن ،**سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي** ، دار جماعة الجديدة ،القاهرة ،2007،ص، ص17 ،18.

6 : أنواع العنف.

يمكن تصنف العنف من حيث أسلوب العنف وطريقته إلى : [1]

1-6 - العنف البدني والجسدي :

ويقصد به السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الأذى أو المعاناة للشخص الأخر ومن أمثله الركل شد الشعر الرفس ....الخ وهذا النوع من العنف يرافقه غالبا نوبات من الغضب.

2-6 - العنف اللفظي :

وهذا النوع يهدف إلي التعدي علي الحقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام أو الألفاظ الغليظة النابية ويكون القصد منه الكشف عن قدرات وإمكانات الآخرين قبل الأقدام علي توجيه العنف الجسدي ضدهم.

3-6 - العنف الدلالي أو الرمزي :

هذا العنف يسميه علماء النفس بالعنف التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع العنف والمتمثلة في استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقليه واجتماعية لدى الموجه إليه هذا النوع من العنف وهو يشمل التعبير بالطرق غير القطيه كالاحتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلي شخص الذي له العداء أو النظر إليه بطريقة تدل علي تحقيره .

4-6-العنف المباشر :

وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير الاستجابة العدوانية ، مثل المدرس أو الإداريين أو الطلاب أو أي شخص يكون مصدرا أصليا يثير الاستجابة العدوانية ، وهذا الشخص العدواني يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع الأصلي المثير لاستجابة العدوانية 1.

[1] بلقاسم سلاطينة ،المرجع السابق ،ص 08.

5-6 العنف غير المباشر :

وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية مثلا عندما يثير المدرس طالبا يشم بالعنف ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس.[1]

وتصبح أيضا من حيث فردية أو جماعة

5-6 -1 ـ العنف الفردي :

هو العنف الموجه من الفرد إلى الآخر ،وهذا النوع من العنف هو الغالب في مجالات الحياة اليومية ، وينقسم الأفراد الذين يرتكبون هذا النمط من العنف إلى ثلاثة فئات:

ـ الفئة الأولى : هم الأفراد المتسلطون ويمثل العنف عندهم جزءاً أساساً من سلوكاتهم.

ـ الفئة الثانية : وهم الأفراد الذين يعانون من عقدة النقص حيث يستخدمون العنف بعرض سد النقص الذين يشعرون به .

ـ الفئة الثالثة : هم الأفراد الذين يتسمون أساسا بالعنف والأنانية ويستخدم هذه الفئة العنف كوسيلة عقابية في حالة عدم استجابة الآخرين لمطالبهم .

2-5-6 ـ العنف الجمعي:

وهو عنف يقوم به مجموعة من الأفراد ، ويقوم عادة على شعور ثابت برفض الوضع القائم ومناهضته ، وبما أن العنف هو الوسيلة الوحيدة المؤدية إلى الهدف من وجهة نظر هؤلاء الأفراد ، لذلك فالفرد يتصرف هنا بحرية أكثر في أفعال العنف ، نظراً لأن المسؤولية تضيع بين أفراد الجماعة[2].

[1] عبد المحسن بن عمار المصري ، **العنف الأسري وعلاقته بالانحراف** ،رسالة ماجستير جامعة نايف السعودية ، 2006،ص ،ص 29،33.

[2] -عبد الرحمن العيسوي ، **سيكولوجية المجرم** ، دار راتب الجامعية ، لبنان ، ص 34

المبحث الرابع : أشكال العنف وعوامله .

7- أشكال العنف :

7- 1- العنف الجسدي :

هو استخدام القوة العضلية كأعضاء الجسم بشكل معتمد اتجاه التلاميذ من أجل إيذائهم و إلحاق أضرار جسمية بهم كوسيلة عقاب . غير شرعية مما يؤدي إلى أضرار نفسية وفيزيائية لهم ، كما أنه قد يعرض حياة الآخرين للخطر ومن الأمثلة عن العنف الجسدي . الضرب بالأيدي أو الأدوات ، اللطم ، الرفس أو الركل بالأرجل ، الدفع ، الخنق ، الحرق ، أو الكي بالنار .

7-2/- العنف النفسي :

قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعيه ومعرفة علمية للضرر النفسي ، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر (مؤذي) مما يؤثر على وظائفه السلوكية ، الوجدانية ، الذهنية ، والجسدية ، كما ويضم هذا التعريف وتعاريف أخرى قائمة بأفعال تعتبر عنف نفسي مثل :

ـ رفض وعدم قبول للفرد إهانه ، لامبالاة وعدم الاكتراث بالطفل ، تهديد ، تخويف ، عزله ، استغلال ، برود عاطفي ، صراخ ، تذنيب الطفل كمتهم . فرض الآراء على الآخرين بالقوة هو أيضا من أنواع العنف النفسي .

7-3/- الإهمال : الإهمال يعرف على أنه عدم تلبية رغبات طفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن (ميكلوبتس ، لفشيتس 1995) ويصنف الزغبي الإهمال إلى فئتين :

ـ أ/ إهمال مقصود .

ـ ب/ إهمال غير مقصود .[1]

[1] ـ هبول بلقاسم **العنف المدرسي** ، ، طوبال إبراهيم ،الجلفة، 2013،2014، غير منشور .

4-7 ـ الاستغلال الجنسي :

هو اتصال جنسي بين طفل لبالغ من أجل إرضاء رغبات جنسية عند الأخير مستخدما القوة والسيطرة عليه (لوجسي ،1991 ميكلوبتس ، لفشيش 1995) "التنكيل أو الاستغلال الجنسي يعرف على أنه دخول بالغين وأولاد غير ناضجين جنسيا وغير واعين لطبيعة العلاقة الجنسية وماهية تلك الفعاليات الجنسية بعلاقة جنسية ، كما أنهم لا يستطيعون إعطاء مواقفهم لتلك العلاقة والهدف هو إشباع المتطلبات والرغبات الجنسية لدى المعتدي "

وإذا ما حدث داخل إطار العائلة من خلال أشخاص محرمين على الطفل فيعتبر خرق نقد للطابو المجتمعي حول وظائف العائلة ويسمي سفاح القربى أو (قتل الروح) حسب المفاهيم النفسية وذلك لأن المعتدي يفترض عادة أن يكون حامي للطفل ويناقض ذلك بأن كون المعتدي عليه والمستغل لضعفه وصغره ، يكون عادة من هو مفروض أن يكون حامي للطفل ، و يعرف سفاح القربى حسب القانون على أنه "ملامسة جنسية مع قاصر أو قاصرة على يد أحد أفراد العائلة (لوجسي 1991).

*يقصد بالاستغلال الجنسي :

1ـ كشف الأعضاء التناسلية .

2ـ إزالة الملابس والثياب عن الطفل .

3ـ ملامسة أو ملاطفة جنسية .

ـ التلصص على طفل .

5ـ تعريضه لصور جنسية ، أو أفلام . 1

---

1 ـ ، سوسن ماكر مجيد ، **العنف والطفولة** ، ط 1 ،دار الصفاء ،الأردن ، 2008، ص286 ،

6- إعمال مشينة ، غير أخلاقية كإجباره على التلفظ بألفاظ جنسية .

7 ـ اغتصاب .

7-5-/- العنف التواصلي :

يقصد به التأثيرات السلبية التي يتعرض لها التلميذ أثناء الفعل التعليمي وأثناء تواصله داخل الفصل مع التلاميذ أو مع الأستاذ داخل المؤسسات التعليمية فالغالب على الطرق التدريس التقليدية في العالم غياب الحوار بين العناصر المكونة للمنظومة التعليمية ، إذا يصبح للحوار عنق تواصي يعني أن التلميذ لا يستطيع التعبير عن أفكاره وأطروحاته وتصوراته مما يجعل من الصعب عليه تقبل الأخر ، مما يزيد في تفشى هذا السلوك داخل الفصل وهو ضيق الوقت وكذلك الكم على مستوى المناهج والمقررات الدراسية.[1]

8- العوامل المؤدية للعنف :

إن العوامل المسببة لعنف التلاميذ متعددة ومتداخلة ولكن هناك بعض العوامل التي يسهم أكثر من غيرها في إحداث السلوك العنف وهي كما يلي :

8-1- العنف العائلي :

الأسرة هي مؤسسة اجتماعية الأولي وهي الباني الأولى لشخصية الطفل وتشكيل سلوكه في المجتمع ، وبالتالي فإن الأسر التي يسود فيها ـ بين الأبناء أو بين الأبوين ـ سلوك العنف والفوضى والعادات السيئة والتناحر نجد أبنائها يمارسون العنف خارج البيت ضد الغير كأسلوب الحياة .

قسوة في المعاملة من قبل الوالدين : حيث أن القمع وعدم احترام الأبناء أو الاهتمام بمشاكلهم وعدم مراعاتهم وعدم المساواة في المعاملة ، كلها أسباب تؤدي إلى العنف وحب لانتقام .

[1] ـ سوسن ماكر مجيد ، المرجع السابق ،ص 287

2-8- الجو المدرسي العام :

ويخص الأساليب التربوية المتبعة في معاملة التلاميذ :

أ- قسوة بعض المعلمين واستخدامهم أساليب غير تربوية : فالعقاب البدني الغير مبرر والذي يصل أحيانا لحد الانتقام ، والاستهزاء بالطالب وعدم احترامه ومراعاة شعوره والتوبيخ المستمر من قبل المعلمين للطالب ، كلها عوامل تساعد على بناء رغبة الانتقام عند الطالب.

ب - شخصية المعلم وقدراته العلمية وقدرته على التوجيه كإحساس الطالب لضعف شخصية المعلم وعدم قدرته على سيطرة الفصل يترك أثر سلبيا في نفوس الطالب وينعكس على سلوكهم نحوه فتعم الفوضى داخل الصف ويبدأ التراشق بالكلمات الغير لائقة بين المعلم وطلابه وقد يدفع ذلك بالطلاب إلى التمادي وتجاوز الحدود ، كما أن إحساس الطالب بالقصور العلمي عند المعلم يولد لديه عدم الاحترام للمعلم [1].

ج - مرحلة المراهقة :

تعتبر المرحلة مرحلة صراع وتمرد على أسلوب الحياة ورغبة في إثبات الذات وهي مرحلة صعبة جدا ولا يتم تجاوزها بسلام إلا بتعاون البيت والمدرسة حيث أن للإرشاد والتوجيه التربوية دوران مهمان في تشكيل شخصية الطالب وفي استقراره النفسي وتجاوز هذه المرحلة بسلام ، وبالإضافة إلى عوامل أخرى مثل : ضعف الثقة بالذات والشعور بالنقص النفسي والجسمي والغرور.

3-8- عوامل إعلامية : دور الإعلام المرئي .

من خلال عروض القنوات التلفزيونية لأفلام العنف والمسلسلات . والتركيز على أخبار العنف في الصحف والراديو وانتشار وتداول قصص العنف بين الشباب حيث يساهم في نشر العنف والتطرف لدى المشاهدين ، وتجاوبهم معها بنوازع الانتقام كرد فعل طبيعي

[1] عبد الله العامري ، **المعلم الناجح** ،دار أسامة للنشر ، الأردن ،2008،ص 188 .

أما تفكيرا أو فعلا حيث أن لم يعد خافيا على أحد خطورة وأهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام ، في شتى مجالات الحياة [1] .

8-4- عوامل اقتصادية :

كما هو معلوم لدى جميع تلعب في كل المسائل دورا أساسيا وبارزا ، ونجد المشكلة أو أي قضية إلا وكان العامل الاقتصادي مؤثرا فيها ، فالأبناء الذين يؤمن لهم ذويهم حاجاتهم المادية كافة من طعام جيد وملابس وأدوات ، ووسائل تسلية وغيرها يختلفون تماما عن نظراتهم للذين يفتقدون لكل هذه الأمور التي تؤثر تأثيرا بالغا في جويتهم ونشاطهم وأوضاعهم النفسية .

وقد يدفع هذا العامل التلميذ إلى السرقة ، ويدفع تلميذ من عائلة غنية إلى الانشغال عن الدراسة والانصراف إلى أمور أخرى كالكحول والتدخين والمخدرات وغيرها مما تعود عليه بالضرر البالغ. [2]

8-5- عوامل متعلقة بالأقران:

يمارس الأقران دور هاما إضافة إلى الدور الذي تقوم به الأسرة والمدرسة في نمو وتنشئة الطفل والمراهق اجتماعيا ونفسيا وذلك من خلال اكتسابهم أنماط سلوكية جديدة وتعلم المهارات تفاعل جيدة حين أنهم يجدون في الانتماء لجماعة الأقران فرصة لاختيار ما تعلموه في الأسرة من أنماط سلوكية وقيم اجتماعية وقد يحدث أحيانا أن يتم التضحية بالقيم والمعايير المجتمع التي تعلموها من الأسرة يتقبلون قيم ومعايير جماعة الأقران[3]

المبحث الخامس : النظريات المفسرة للعنف :

تعددت النظريات التي تصدت لتحديد أسباب العنف بوجه عام والعنف لدى الشباب على وجه الخصوص ويمكن عرض بعض وأهم النظريات :

---

[1] أنتوني عدنز ، تجرمة دكتور فايز الصياح ، **علم اجتماع** ، طبعة الرابعة ، منظمة العربية للترجمة ، الأردن ، ص، 508

[2] عبد الله العامري ، المرجع السابق ،ص،190

[3] عبد الله العامري ، المرجع السابق ،ص،190

[3] WWW.gulfkids.com 09:30 /2016 / 02 / 02

9- النظرية الوظيفية :

تنظر النظرية الوظيفية إلى العنف عن أن له دلالة داخل السياق الاجتماعي ، وتهتم هذه النظرية بالطرق التي تحافظ بها عناصر البناء الاجتماعي على التوازن والتكامل والثبات النسبي للمجتمع .

وترى النظرية الوظيفية أن العنف يظهر نتيجة فقدان الارتباط والانتماء للجامعيات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوك أعضائها . أو أنه نتيجة لفقدان المعايير ونقص التوجيه والضبط الاجتماعي . ومن جهة أخرى نجد أن بعض الأفراد قد يتخذون العنف أسلوبا للحياة و يلجؤون إلى العدوان على الآخرين نظرا لعدم معرفتهم بأسلوب آخر للحياة غير السلوك المتسم بالعنف .

ويرى الوظيفيون أنه يمكن التخفيف من حدة مشكلة العنف عن طريق العمل على زيادة التكامل الاجتماعي والعمل على زيادة ارتباط الأفراد بالجماعات الأولية التي تعمل على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، وتغرس القيم الدينية وقيم الانتماء بين أعضاء الجماعات الاجتماعية [1]

[1]-منير كرادشة ،**العنف الأسري** ، الطبعة الأولى ، دار العالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2009 ،ص55

9- النظرية البيولوجية :

تشير النظرية البيولوجية إلى أن العنف يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص ، وفي الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد ، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة . كما يؤكد أصحاب هذه النظرية أن هرمون الذكورة (الأندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف بدرجات كبيرة بين الرجال . وأن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات

النهار ، مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب وينمي مشاعر الانفعال لديهم بينما ينخفض إفرازه في المساء [1]

..

1-، أخضري عبد القادر ،عماري محمد ،نقاق الميلود ،**التأخر الدراسي وعلاقته بالعنف المدرسي** ، إشراف بلقماري هدى ،الجلفة ،2008، ص، ص34،35 ،غير منشور .

10- نظرية التحليل النفسي :

انطلاقا من أراء فرويد التي استقاها من بحوث العيادية أو النظرية فهناك غريزتان أساسيتان هما غريزة الحياة وغريزة الموت . وغريزة الحياة هي منبع الطاقة الحسية المسئولة عن كل الروابط الإيجابية مع الأخريين والعلاقات العاطفية والتقارب .

وعلى العكس من ذلك وغريزة الموت تهدف إلى التدمير وهي تؤدي إلى فناء الكائن الحي حين تتوجه إلى ذاته ، بينما إذا توجهت إلى الخارج تأخذ شكل العنف وقد أعطى فرويد الأولوية لغريزة الموت ، والعدوان تعبير عن غريزة التدمير ،فالشخص الذي يقاتل الآخرين وينزع نحو التدمير يعود بذلك إلى رغبة في الموت قد عاقتها غرائز الحياة .

وقد أرجع فرويد العنف إلى الشعور بالذنب ، ليس بعد الجريمة وإنما قبلها أي ليس إلى نتائج ممارسة العنف والجريمة وإنما إلى دوافعها . وهكذا يرجع فرويد سلوك العنف إما لعجز الأنا عن تكييف النزعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع وقيمة ومثله ومعاييره ، أو العجز الذات عن عملية التسامي أو الإعلاء، وذلك خلال استبدال النزعات العدوانية والبدنية والشهوانية بأنشطة المقبولة خلقيا وروحيا ودينيا واجتماعيا ، كما قد تكون الأنا الأعلى عنده ضعيفة ، وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميول الغريزية من عقالها ، حيث تتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف والإجرام .

تعزو الفرويدية الحديثة ممارسة العنف والإجرام إلى الصراعات الداخلية والمشكلات الانفعالية فيرى بولبي 1980 وهو من الذين تأثروا بنظرية التحليل النفسي أن انحراف الأطفال الصغار إنما يرجع إلى السنوات الأولى من حياة الطفل ، ويعتقد أن ظاهرة الحرمان من الأم من أبرز التفسيرات السيكولوجية لظاهرة الجنوح لدى الأطفال[1]

1- السعيد كيحول ،**أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة** ، ،إشراف حسين غريب ، الجلفة ، 2012 ،2013 ، ص 58

11- نظرية التعلم الاجتماعي :

تهتم هذه النظرية بالسياق النفسي الاجتماعي للإنسان و بالتغيرات التي أدت إلى استخدامه للعنف ، وبالتغير عن ذاته والتصدي للإعاقات التي

تحول دون تحقيق ذاته ، ومن أهم هذه الإعاقات الشعور بالفوارق الطبقية بالغة الحدة التي تعوق تحقيق الهدف ، فهو يتعدى بالتخريب والتدمير على نواتج هذه الظروف .

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الإجرامي والعنف سلوك مكتسب عن طريق التعلم ومن خلال التفاعل الاجتماعي ، وهو يتم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الناس أي نمط أخر من أنماط السلوك الاجتماعي ، فسلوك العنف يتم تعلمه عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة للتنشئة الاجتماعية وذلك كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق

ويؤكد كل من باندورا وهوستون أن الأطفال يكتسون نماذج السلوكيات التي يتسم بالعنف من خلال ملاحظة سلوك العنف للكبار ، مما يعني أن الأطفال يتعلمون أعمال العنف عن طريق تقليد سلوك الكبار ، كذلك تؤثر الجماعة تأثيرا كبيرا في اكتساب السلوك العنيف عن طريق تقديم النماذج العنيفة للأطفال فيقلدونها ، أو عن طريق تعزيز هذا السلوك بمجرد حدوثه [1].

1-، خالدي خيرة ، المرجع السابق ، ص 50

خلاصة الفصل :

يتضح مما سبق أهم العوامل التي تجعل التلاميذ يشعرون بالإحباط وغياب فرص التعبير عن حاجاتهم وإحساسهم بالقيود ، أو التحرر أحيانا ، الأمر الذي يجعلهم ينحرفون عن القيام بالضوابط الاجتماعية التي قد يدركون على أنها مضبطة لهم ، وعليهم تجاوزها باستعمال القوة والعنف ، والذي يولد في ذاته العنف المضاد .

الفصل الرابع :

ماهية العقاب

تمهيد

المبحث السادس : مفهوم العقاب وأنواعه وأشكاله .

12- تعريف العقاب .

13- أنواع العقاب وأشكاله .

المبحث السابع : مظاهر العقاب وشروطه ووظيفته .

14- مظاهر العقاب .

15- شروط استخدام العقاب ووظيفته.

خلاصة الفصل

تمهيد :

قد تصدر من بعض المتعلمين سلوكات غير مرغوبة ، كعدم احترام المعلم ، وعدم القيام بالواجبات المنزلية ، والتحدث أثناء الدرس و التأخر والتغيب عن الدراسة وإثارة الفوضى داخل القسم ، وغيرها من السلوكات التي تثير غضب المعلم وتجره إلى استخدام العقاب و القسوة والعقاب داخل غرفة الدراسة ، بل وقد يتفنن في استخدام أساليب العقاب بما في ذلك العقاب الجسمي كالضرب والعقوبة الكتابية أو العقاب المعنوي والمتمثل في السخرية والتوبيخ متناسياً ومتجاهلاً بذلك الآثار السلبية التي قد يخلفها العقاب ويترك بصماته في شخصية المتعلم .

المبحث السادس : مفهوم العقاب وأنواعه وأشكاله

12- تعريف العقاب :

العقاب :أسلوب من أساليب التربية والتعليم ،هدفه تقديم الكسول أو المقصّر لإهماله عمله ، دفعاً له نحو الجّد والنشاط والعطاء والبذل والتضحية .

وتبيانا لما سيؤول إليه تقصيره وإهماله في مستقبل الأيام ، من ضرر وسوء ، وذلك تحقيقا لنجاحه في دراسته .[1]

*إنه أقوى وسيلة لتحقيق الضبط الاجتماعي وأخذ في المجتمعات البدائية صورة الانتقام الفردي وبظهور العشائر حصر العقاب على الجرائم التي ترتكب داخلها ثم أخذ صورة الدية تخفيفا لما يترتب على الانتقام الجماعي من أضرار ، وللعقاب صور قد يكون بدنيا كالجلد أو مجرد سلب الحرية كالسجن أو تقييد الحرية .

ويعرف العقاب أيضا : أنه الاستخدام المبني على التخطيط للخبرة المؤلمة لتعديل السلوك المستقبلي وهو دائما مؤلم والتلاميذ يعانون منه نتيجة لتوقيعه نوعا من الإيذاء والخسران .

فالعقاب هو أسلوب يحرم على الفرد نشاطات تدخل في باب المحرمات كما أنه يساعد على بناء قيمه ومعاييره واتجاهاته وعاداته السلوكية[2] .

[1]سمير محمد كبريت ، **منهاج المعلم والإدارة التربوية** ، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية ،1998 ،ص 92 .
2-زينب عبد الله محمد ، **دورة البيئة المدرسية في سلوك العنف** ، إشراف ناهدة عبد الكريم حافظ،، بغداد ، 2005،ص 24

13- أنواع العقاب وأشكاله :

يأخذ العقاب أنواعا متعددة ومختلفة منها العقاب الجسمي أو البدني العقاب المعنوي والعقاب الاجتماعي وهذا ما سنعرضه في الفقرات التالية:

13-1 - العقاب الجسمي :

يعد أسلوب العقاب الجسمي (البدني) شكلا من أشكال العقاب التي كانت ومازالت تستخدمه الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام ولا تكاد تخلو مؤسسة تربوية التي تطالب بعدم استخدامه فقديما قد عارض كوينتليان فكرة استخدام العقاب الجسمي حيث قال ما يلي "لا ارضي بالعقوبة البدنية ولا انصح باستخدامها علي أنّها وسيلة من وسائل التعليم في المدارس فهي عقوبات للعبيد وفيها ذلة ومهانة للأطفال ومن جهة أخرى فإن الطفل إذا كان خسيس الطبع السيئ الخلق لا يؤثر فيه التوبيخ ولا يردعه التأنيب فان العقوبات البدنية لا تزيد البليد إلا تبلدا أو جمودا على أن الطفل إذا وجد بجانبه من يبصره بالواجب وستمليه دائما للعمل لم تكن به حاجة إلي هذه العقوبات القاسية ".

ويعتبر العقاب الجسمي احتقار لشخصيته الإنسانية وانحدار إلى مرتبة العبيد والحيوان فضلا عن انه لا يؤتي بالثمار المرجوة منه ففي الولايات المتحدة الأمريكية الغي هدا النوع من العقاب وكان هذا القرار مبني علي الحقائق التالية :

1 - الأطفال الذين يتعرضون للعقاب يصبحون أكثر عدوانية.

2 - العقاب له أثاره السيئة الجانبية مثل الندم،التغيرات السيكولوجية ،ومشاكل عاطفية .

3 - العقاب يؤدي بالطفل إلى ترك المدرسة.

4 - الأطفال الذين يتعرضون للعقاب لا يتعلمون شيئا.1

1- محمد بوعلاق ، المرجع السابق ، ص،ص19،20.

5 - العقاب له تأثيره الإنسان على الأطفال لشعورهم بأنهم ليسوا ببشر.

ويتخذ هذا النوع عدة أشكال من بينها : الضرب،العقوبات الكتابية ،إيقاف التلميذ مطولا في آخر القسم .

ا – الضرب:

هو أداة تستخدم منه القديم،ولا يزال إلى حد اليوم بالرغم من التحذيرات على عدم استعماله ،إذ يعد الضرب انتهاكا لكرامة الإنسان،وقد يكون الضرب إما على اليدين أو القدمين أو على الوجه أو الرأس والجسم بشكل عام .

ب – العقوبات الكتابية : في هذا النوع من العقوبة ،يجبر المعلم التلميذ على كتابة الدرس مثلا عدة مرات ،وهي عملية تجعل التلميذ يشعر بالإرهاق والتعب.

ج – إيقاف التلميذ مطولا في القسم : تتمثل هذه الطريقة في معاقبة التلميذ بإيقافه مطولا في آخر القسم ،وذلك إما برفع اليدين فقط ،أو رفع احد الرجلين واليدين على الرأس متوجها نحو الحائط .إنّ هذا التصرف يجعل التلميذ يشعر بنوع من الإحراج داخل القسم

2-13 - العقاب المعنوي :

ويقصد به كل أشكال التهديدات اللفظية والتوبيخ واستخدام العبارات الجارحة واستخدام عبارة "لا تفعل " كتعبير اجتماعي، وخاصته حين ترتبط العبارات بأشكال أخرى من العقاب كالعقاب الجسدي أو تغييرات الوجه الفاضة ويستخدم هذا النوع من العقاب في العديد من المواقف التربوية ويهدف إلي تقليل ظهور أشكال السلوك غير المرغوب فيه وإضعاف العلاقة بين المثيرات والاستجابات غير المرغوبة فيها ونظرا لسهولة استخدام مثل هذا النوع من العقاب يجب الحذر عند استخدامه

وخاصة عند التلفظ بالعبارات.[1]

[1]-محمد بوعلاق ،المرجع السابق، ص 21

ويتخذ العقاب المعنوي أشكالا كثيرة وهي : الزجر والتوبيخ ، الإهمال الشتم والإهانة ، السخرية والاستهزاء.

ا - الزجر والتوبيخ :

يستعمل هذا النوع من العقاب في الكثير من الأوقات والحالات عند وقوع المتعلم في ابسط الأخطاء متناسين تأثيره الذي يؤدي إلي خلق نتائج عكسية في معظم الحالات لان الكلام الجارح والسخرية وإشارات التهكم تشعر الفرد بالنقص وعدم الأهمية مما قد يؤدي به إلى الانحراف اجتماعيا وخلقيا حيث يصل إلى الكذب والسرقة إذا استعمل بصورة دائمة

ب - الإهمال :

في هذا النوع من العقاب لا يتحصل المتعلم علي أي اهتمام من المعلم سواء قام سلوك مرغوب أو غير مرغوب مما يجعل المتعلم لا يعرف كيف يكون أداءه.

ج - الشتم والإهانة :

هذه الطريقة غير تربوية يلجا إليها المعلم الضعيف الشخصية و بها يحطم شخصيته ويفقد احترامه .

د - السخرية والاستهزاء :

وهي وسيلة تعتمد علي العبارات التهكمية واستعمال كلمات إحتقارية .كان يقول له كلام جريح ويضحك عليه إن لم يجيب علي سؤال .[1]

3-13 - العقاب الاجتماعي :

ويقصد بالعقاب الاجتماعي كل أشكال الحرمان والغزل الاجتماعي وسحب المثيرات أو المعززات الايجابية المرغوب فيها لمدة معينة أو شكل دائم حسب نوع ودرجة السلوك غير

1- محمد بوعلاق ،المرجع السابق ،ص،ص21،22

المرغوب والعقاب الاجتماعي بأخذ الأشكال التالية : العزل والإبعاد،الحرمان.

ا - الغزل والإبعاد : المقصود بهذا الشكل من العقاب الاجتماعي نقل الفرد من البيئة التي يعيش فيها إلي مكان بعيد لان وجوده في تلك البيئة يشكل خطرا عليها ويزيد من ميله إلى العنف انتقاما من غزله وإبعاده،

ب - الحرمان :

ويقصد به منع الطفل المذنب من الاستمرار في الحصول علي كل ما كان يحصل عليه من أشكال نافعة في السابق أو الحرمان من حق كان يمارسه أو يحصل عليه فجاءت العقوبات لتسلبه هذا الحق وهو لا يقل في تأثيره عن العقاب الجسمي ويؤدي في نهاية الأمر إلي عدم الاستقرار النفسي لدى المعاقب ويجعله يتألم إذا استمر لفترة طويلة لان هذا الشيء يسعى للحصول عليه كل طفل وكل متعلم وحرمانه منه قد يؤدي إلى تعلم الأخطاء التي يقع فيها ويدفعه للعمل المتواصل الذي قد يساعده علي تحقيق الأهداف التعليمية والوصل إلى المستوى تحصيلي المطلوب وفي بعض الأحيان تتطور عداوة وتختفي في اللاشعور أحيانا. نستخلص مما سبق أن العقاب الجسمي يمكن رؤية أثاره مباشرة في حين يترك العقاب المعنوي أثارا عميقة في نفسية التلميذ وفي هذا الشأن تقول سهيلة حسن كاظم الفتلاوي يعد العقاب المعنوي من اقسي العقوبات التي يتعرض لها المتعلم وتتساوي في درجتها مع العقاب الجسمي . إذ أنه يحطم شخصية المتعلم بسبب ما يعانيه من قلق وتوتر وخوف [1].

المبحث السابع : مظاهر العقاب وشروطه ووظيفته :

14 - مظاهر العقاب :

المظاهر المادية : وتتجلى على صعيد التلميذ الكسول في الأصول التالية :

1- النظرة الحادة أو الجاحظة إليه ، وكأنّها تأنيب له .

2- العبوس وتقطيب الحاجبين دلالة على انتقاء الرّضا .

[1] محمد بوعلاق ،المرجع السابق، ص 21

3- كتابة الوظيفة أو الدرس عدّة مرات .

4- إجلاسه وحيدا على مقعده .

5- إيقافه في زاوية الصف .

6- استدعاء الناظر أو المدير لتعريفهم بتقصيره .

7- إنقاص العلامات وهو أمر شديد الوقع على نفسيته .

8- استدعاء ولي الأمر لإطلاعه على وضع ولده .

9- إخراجه من الصف وحرمانه من الدرس .

10- حرمانه من أي نشاط مدرسي داخلي وخارجي .

11- حرمانه من تمثيل المدرسة ولو كان متفوقا في أحد أنشطتها .

12- حرمانه من الصف وحرمانه من الدرس .

13- توجيه كتب التأنيب على تقصيره إلى أهله .

14- فصله من المدرسة يوما أو أكثر .

15- إيقافه عن المشاركة في الدراسة .

16- طرده من المدرسة [1].

[1] - سميرمحمد كبريت ،المرجع السابق ،ص ،ص92-95

15 ـ شروط استخدام العقاب ووظيفته :

إن العقاب أداة واقعية في حياتنا ، ويلجأ إلى استخدامه الكثير من الآباء و المعلمين في أوضاع تعليمية سياقات سلوكية مختلفة بحيث يؤكد إلى نتائج ناجحة في مجال ضبط السلوك أو تعديله أو علاجه ، يجب معرفة شروط استخدام الإجراء العقابي في الأوضاع التي يكون فيها أمرا لا مفر منه وهي كالتالي :

ـ يجب أن تكون شدة المستوى العقابي ذات مستوى مرتفع نسبيا ، وأن تبلغ فترة التعرض لهذا المثير مستوى معقولا ، بحيث تتوافر الفرص الملائمة لإنتاج الألم أو الإزعاج القادر على كف الاستجابات غير المرغوب فيها .

ـ يجب تقديم المثير العقابي في حده الأقصى دفعة واحدة ومنذ المدة الأولى لتطبيقه ،أي يجب عدم تقديم المثير العقابي على نحو تدريجي بحيث تزداد قسوته المرة تلوى الأخرى .

ـ يجب إيقاع العقاب بعد حدوث الاستجابة غير المرغوبة فيها مباشرة ، لأن العقاب الفوري أكثر نجاعة من العقاب المؤجل فكلما قسرت الفترة الزمنية الفاصلة بين الاستجابة والعقاب . كان العقاب أكثر فاعلية ونجاعة .

ـ يجب عدم استخدام العقاب على نحو المتكرر بحيث يصبح إستراتيجية شائعة وبخاصة عندما تكون . قسوة المثير العقابي معتدلة ، لأن العقاب المتواتر يسمح بظهور الاستجابات المعاقبة حق في وجود المثير المنفرد .

ـ يجب عدم تقديم الثواب بعد توقيع العقوبات ، لأن العقوبة قد تكتسب خصائص التحفيز الإيجابي إذا كانت متبوعة بهذا التحفيز ، فلدى القيام بمعاقبة الطفل يجب عدم إظهار المحبة له ، فقد يعود إلى ممارسة الاستجابة التي عوقب من أجلها ،للحصول على إظهار المحبة .[1]

1- ضاوي محمد ، بن سالم دحمان ، مشلفخ بركاهم ، **دور الثواب والعقاب في التحصيل الدراسي حسب أراء أساتذة التعليم الابتدائي** ، إشراف العابد ميهوب ،الجلفة ، 2010 ،2011 ،ص، ص 53 ،54

ـ يجب توفير الاستجابات البديلة عند توقيع العقاب ، فتوافر الاستجابات السلوكية المقبولة التي يمكن أداؤها لتجنب العقاب ، يجعل فعالية هذا العقاب أكثر نجاعة في كف الاستجابات السلوكية غير المقبولة

ـ يفضل في معظم الأوضاع العقابية استخدام العقاب السلبي ، أي الحرمان من التحفيزات الإيجابية ، وهذا يتطلب معرفة التاريخ التحفيزي للفرد للوقوف على المثيرات التي يعتبرها محفزات إيجابية ، ولعل حرمان الطفل من مشاهدة فيلم كارتون تلفزيوني من أفضل العقوبات التي يمكن تسليطها عليه إذا كان مهتما بمثل هذه الأفلام .

إن أحد أهم المبادئ النفسية أهمية في العقاب ، والذي يتجاهله الآباء والمعلمون عادة عندما يرغبون في تعديل سلوك الأطفال ، هو أن العقاب يبلغ حده الأعلى من الفاعلية ، عندما يرتبط بالتحفيز الإيجابي للأنماط السلوكية المرغوب فيه ، لأن الأداة الأساسية لتعديل السلوك تكمن في التحفيز الإيجابي وليس العقاب [1]

1ـ العابد الميهوب ، المرجع السابق ،ص 54 .

15 - وظيفة العقاب :

يعتقد الكثير من علماء التربية أن العقاب له وظيفة إيجابية نحو دفع التلاميذ للتعلم.وبصدد هذا نذكر أبرز وظائفه :

1- تكوين شخصيات تلاميذ من حيث الضبط الاجتماعي .

2- دفع التلاميذ إلى طريق العلم والتعلم .

3- استقامة أمورهم ويؤدون واجباتهم المفروضة عليهم وإزاء المدرسة والمعلم .

4- الحفاظ على كيان واستمرارية وجود المجتمع .

5- الحفاظ على النظام المدرسي ، ونقل الأفكار التربوية .

6- التزام بالقيم الخلقية .

7- تعديل السلوك وتحسين أراء التلاميذ في العلمية التعليمية .

8- وسيلة للإرشاد والإصلاح وليس للزجر والانتقام .

9- عند استخدام المعلم العقاب عليه أخذ الحيطة والحذر بحيث يكون العقاب خفيفا دون إهانة التلميذ

10- قال ابن حجر الهيثمي : فقد أجاز تعزيز التلميذ ، وضربه أيضا ، حيث أشار إلى جواز تأديب الطفل لغرض التعليم واشترط لذلك أن يكون الضرب على قدر الذنب وقد حذر من الضرب المبرح وهو الذي يخشى منه تلف النفس أو تلف عضو من أعضاء الجسم وأقر بعدم جواز الضرب المدمي وحذر من الضرب على الوجه والمقاتل وأكد على ضرورة أن يكون بين الضربتين زمن يخفف فيه الألم[1] .

[1]- محمد ناصر الدين الألباني ، **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ، الطبعة الثانية ،لمكتب الإسلامي ، بيروت ،ج5 ، 1399 ، ص،181.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل ظاهرة العقاب على أنه وسيلة لإضعاف السلوك غير المرغوب فيه وقمنا بعرض موجز للعقاب حيث تناولنا فيه أنواعه وأشكاله واستخدام الشروط ومظاهره ووظيفته ، ويأخذ العقاب أنواعا مختلفة إذ يظهر على شكل عقاب جسمي أو معنوي أو اجتماعي ، ثم أن للعقاب أسباب منها ما يرجع إلى تصرفات التلميذ وإلى المعلم .

وأشرنا أيضا في هذا الفصل إلى العلاقات التربوية ومكانة العقاب فيها ، حيث وجدنا أن العقاب يستعمل بقوة في العلاقة التسلطية كوّن المعلم هنا يتميز بتسليط واستخدام القوة والعنف ، أما العلاقة الفوضوية فلا نلمح أثر العقاب ، كون المعلم يظهر بشخصية غير مهتمة بشؤون التلاميذ في حين تتميز العلاقة الديمقراطية بإعطاء فرص المنافسة والحوار والاتصال الجيد مع التلاميذ والابتعاد ما أمكن عن ممارسة العقاب .

فالعقاب الذي يمارس في المدرسة ويستخدمهُ المعلم بحجة الحفاظ على النظام يترك أثار سلبية على شخصية المتعلم .

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تمهيد

المبحث الثامن : الإجراءات المنهجية .

16- منهجية الدراسة .

17- مجتمع الدراسة.

18- العينة .

19- أدوات البحث .

20- مجالات الدراسة

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني للدراسة جانبا مهما لا يمكن الاستغناء عنه والاكتفاء فقط بالنظري والعكس صحيح لأن كل منهما يكمل الآخر.

وفي هذا الباب سنحاول اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على الاستمارة كأداة تساعدنا على جمع البيانات ، وتحديد مجتمع الدراسة ، وتحديد مجالات الدراسة الميدانية ولا يمكن تصور بحث علمي دون منهج لأنه الخطوة الأولى التي نبدأ بها هذا الباب من الفصل الخامس وهو الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والفصول الباقية فكل منها بفرضية .

المبحث الثامن : منهجية الدراسة :

16 ـ منهجية الدراسة :

يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة وفي بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي : ويعد هذا المنهج أكثر المناهج مناسبة لهذا النوع من الدراسة . -

تقنيات الوصف :

ـ يهتم بدقة ، ذكر الخصائص والمميزات شيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية ويكثر استخدام هذا المنهج في الدراسات الإنسانية وهي طريقة من الطرق تحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية ، أو هو طريقة لوصف ظاهرة مدروسة وتطويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننه عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[1] .

يرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية وبدراسة أي من الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية المختلفة .حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة ، ويهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوافرة ، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها [2].

[1]ـ حسان هشام ، **منهجية البحث العلمي** ، طبعة الأولى، مطبعة فنون ، الجلفة، 2007،ص 72

2-وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد فجل ، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،دار الحامد ،الأردن ،2007، ص48

ـ منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف وتحليل دور العقاب في إنتاج العنف في المدرسة .وأهم أسباب العنف .وكذا تبيان الاختلاف في درجة ممارسة العنف بين المتمدرسين من جهة وممارسة العقاب من طرف المعلم من جهة أخرى ، ثم تحليلها وتفسيرها بناء على ما تم جمعه من بيانات ومعالجتها .

17- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المجموع الكلي للمتعلمين في مدرسة أول نوفمبر 1954م .وهي مدرسة ابتدائية تم افتتاحها سنة 1987م وتضم 12 معلم للغة العربية و2 للغة الفرنسية و12 حجرة ونظام دوام واحد ، ومجموع المتعلمين لهذه المدرسة 322 تلميذ .كما في الجدول رقم"01" : يمثل الجدول عدد أفراد المتعلمين في المدرسة.

المستوى	إناث	ذكور	المجموع
- أولى	32	36	68
- ثانية	39	29	68
ـ ثالثة	30	35	65
- رابعة	35	23	58
-خامسة	39	24	63
المجموع	175	147	322

18- عينة الدراسة :

أ) طريقة اختيار العينة :

تم اختيار عينة دراستنا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتعرف كما يلي : " هي شكل من أشكال العينة العشوائية ، تختلف عن العينة العشوائية البسيطة في أنها تتعامل مع مجتمع متباين ، وفي مثل هذه الحالة لابد من العمل على صياغة تجانس مجتمع البحث حتى تكون العينة التي يتم اختيارها ممثلة لكل طبقات المجتمع .وذلك لتميزها على تقليل التباين بين طبقات مجتمع البحث وأن كل طبقة ستمثل تمثيلا دقيقا في عينة البحث مما يسهم أن تكون نتائج البحث أكثر مصداقية (1)

ب)- حجم العينة :

بلغت عينة الدراسة 63 تلميذا موزعين على قسمين في المستوى الخامسة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية أول نوفمبر 1954 م بولاية الجلفة .

تم اختيار السنة خامسة من التعليم الابتدائي لأنهم مقبلين على امتحان نهاية الطور الابتدائي و لأنهم أكثر وعيا من أقرانه في المستويات الدنيا وبالتالي يعرف البعد عن العقاب والمعلم في هذه المرحلة يلجأ إلى العقاب كون هذه المرحلة حساسة في مسار المتعلمين (سنة خامسة تعني تجاوز امتحان نهائي يعني بالضرورة تحصيل أحسن النتائج 100 %)

1- وائل عبد الرحمان التل ، المرجع السابق ، ص 42

19- أدوات البحث : استعملنا في بحثنا هذا أداة الاستمارة

تعريف الاستمارة : بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ، كما تعرف بأنها مجموعة أسئلة بعضها مفتوح وبعضها مغلقة (1)

استمارة : يعد أكثر الطرق شيوعا لإجراء المسح الاجتماعي . وهو عبارة عن قائمة من الأسئلة المعدة سلفا يوجهها الباحث إلى أفراد العينة (المبحوثين)(2)

ـ وفي تعريف آخر الاستبيان هو إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم .

والاستمارة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث ، حسب أغراض البحث ."3"

حيث قسمنا الاستمارة إلى أربعة محاور :

المحور الأول : يحتوي على بيانات شخصية ،به 9 أسئلة .

المحور الثاني : خاص بالفرضية الأولى ، به 8 أسئلة .

المحور الثالث : خاص بالفرضية الثانية ، به 12 أسئلة .

المحور الرابع : خاص بالفرضية الثالثة ، به 7 أسئلة .

1- رشيد زواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،الطبعة الثانية ، المطبعة الجهوية بقسنطينة ، 2008، ص 182.

2- محمد محمود الجوهري ،**أسس البحث الاجتماعي**، ط1 ،دار المسيرة ، الأردن ،2009، ص 372 .

3- جودت عزت عطري ، **أساليب البحث العلمي** ، ط1 ، دار الثقافة ، الأردن ،2002 ،ص 99

20 ـ مجالات الدراسة :

أ ـ المجال الزمني :

أجريت الدراسة الميدانية لسنة الخامسة بتوزيع الاستمارات في السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2015-2016 ، ودامت دراستنا الميدانية لمدة أسبوعين ، حيث قمنا بتوزيع واسترجاع الاستمارات في فترة ما بين 02 مارس إلى غاية 16 مارس.

ب ـ المجال المكاني :

قمنا بدراستنا في ابتدائية أول نوفمبر 1954م بالجلفة حي 05 جويلية والتي تم افتتاحها 1987 حيث يوجد فيها 12 حجرة وتضم 12 معلم في اللغة العربية ومعلمين في اللغة الفرنسية ونظامها دوام واحد ، ولا يوجد مطعم وفيها أقسام مخصصة للتحضيري .

المبحث التاسع : عرض وصفي لبيانات العينة :

ـ الجدول رقم 01 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	24	%38,09
أنثى	39	%61,90
المجموع	63	%100

*من خلال جدول رقم "01" نجد أنه يتكون من فئتين ،الفئة الأولى فئة ذكور وعددهم 24 ونسبتهم 38,09 % والفئة الثانية فئة الإناث وعددهن 39 ونسبتهن 61,90 % .

ـ الجدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن :

الفئة العمرية	التكرار	النسب المئوية
09 - 11	57	%90,47
12- 14	06	%9,52
المجموع	63	%100

*نجد أن الجدول رقم 2 يتكون من فئتين الفئة الأولى هي السن من 9-11 وعددهم 57 ونسبتهم 90,48% والفئة الثانية من 12-14 وعددهم 06 ونسبتهم 9,52% .

ـ الجدول رقم03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسب المئوية
02- 04	52	%71,23
06 - 08	12	%16,44
10 - 12	09	%12,33
المجموع	73	%100

*نجد أن الجدول رقم 03 يتكون من ثلاثة فئات ،الفئة الأولى عدد أفراد الأسرة من 02-04 وعددهم 52 ونسبتهم 71,23% و الفئة الثانية عدد أفراد من 06-08 وعددهم 12 ونسبتهم 16,44% والفئة الثالثة عدد أفراد من 10-12 وعددهم 09 ونسبتهم 12,33 % .

- الجدول رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكانة الإقامة:

مكان الإقامة	التكرار	النسب المئوية
ريف	00	%00
مدينة	15	%23,81
وسط المدينة	38	%60,32
حواشي المدينة	10	%15,87
المجموع	63	%100

*من خلال الجدول نجد أنه يتكون من أربعة فئات ، الفئة الأولى تمثل الريف وعددهم 00 ونسبتهم 00% والفئة الثانية مكان الإقامة المدينة وعددهم 15 ونسبتهم 23,81 % والفئة الثالثة مكان الإقامة وسط المدينة وعددهم 38 ونسبتهم 60,32 % والفئة الرابعة مكان الإقامة حواشي المدينة وعددهم 10 ونسبتهم 15,87 % .

- الجدول رقم 05 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف في المسكن :

عدد الغرف في المسكن	التكرار	النسب المئوية
02 - 01	23	%25,56
04 - 03	40	%44,44
08 - 06	25	%27,78
10 - 09	02	%2,22
المجموع	90	%100

*من خلال الجدول نجد أنه يتكون من أربعة فئات ،الفئة الأولى عدد الغرف من 01-02 وعددهم 23 ونسبتهم 25,56% والفئة الثانية 03-05 وعددهم 40 ونسبتهم 44,44 % والفئة الثالثة عدد الغرف 06-08 وعددهم 25 ونسبتهم 27,78 % والفئة الرابعة عدد الغرف من 09 - فأكثر وعددهم 02 ونسبتهم 2,22% .

- الجدول رقم 06 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب :

مستوى تعليمي للأب	التكرار	النسب المئوية
أمي	03	%4,76
يقرأ ويكتب	12	%19,05
ابتدائي	06	%9,52
متوسط	10	%15,87
ثانوي	07	%11,11
جامعي	25	%39,68
المجموع	63	%100

*من خلال الجدول نجد أنه يتكون من ستة فئات ، الفئة الأولى مستوى أمي وعددهم 03 ونسبتهم 04,76 % والفئة الثانية يقرأ ويكتب وعددهم 12 ونسبتهم 19,05 % والفئة الثالثة مستوى ابتدائي وعددهم 06 ونسبتهم 09,52% والفئة الرابعة متوسط وعددهم 10 ونسبتهم 15,87 % والفئة الخامسة مستوى ثانوي وعددهم 07 ونسبتهم 11,11% والفئة السادسة مستوى تعليمي جامعي وعددهم 25 ونسبتهم 39,68% .

- الجدول رقم 07 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم :

امستوى تعليمي للأم	التكرار	النسب المئوية
أمية	06	%9,52
تقرأ وتكتب	12	%19,05
ابتدائي	10	%15,87
متوسط	09	%14,28
ثانوي	12	%19,05
جامعي	14	%22,22
المجموع	63	%100

نجد من خلال الجدول أنه يتكون من ستة فئات ، الفئة الأولى مستوى أمية وعددهم 06 ونسبتهم 09,52% والفئة الثانية تقرأ وتكتب وعددهم 12 ونسبتهم 19,05 % والفئة الثالثة مستوى ابتدائي وعددهم 10 ونسبتهم 15,87 % والفئة الرابعة مستوى متوسط وعددهم 09 ونسبتهم 14,28% والفئة الخامسة مستوى التعليمي الثانوي وعددهم 12 ونسبتهم 19,05 % والفئة السادسة مستوى جامعي وعددهم 14 ونسبتهم 22,22 %.

- الجدول رقم 08 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب :

مهنة الأب	التكرار	النسب المئوية
موظف بالقطاع العام	23	%36,51
بالقطاع الخاص	16	%25,40
مهنة أو نشاط حر	16	%25,40
متقاعد	01	%1,59
بطال	07	%11,11
المجموع	63	%100

*من خلال الجدول نجد أنه يتكون من خمسة فئات ، الفئة الأولى مهنة موظف بالقطاع العام وعددهم 23 ونسبتهم 36,51% والفئة الثانية موظف بالقطاع الخاص وعددهم 16 ونسبتهم 25,40 % والفئة الثالثة مهنة أو نشاط حر وعددهم 16 ونسبتهم 25,40 % والفئة الرابعة متقاعد وعددهم 01 ونسبتهم 01,59 % والفئة الخامسة الأب بطال وعددهم 07 ونسبتهم 11,11% .

الجدول رقم 09 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم :

مهنة الأم	التكرار	النسب المئوية
موظفة بالقطاع العام	05	%7,93
بالقطاع الخاص	02	%3,17
مهنة أو نشاط حر	03	%4,76
متقاعدة	00	%00
ماكثة في البيت	53	%84,13
المجموع	63	%100

*من خلال الجدول الذي يمثل مهنة الأم نجده أنه يتكون من خمسة فئات الفئة الأولى موظفة بالقطاع العام وعددهم 05 ونسبتهم 07,93 % والفئة الثانية موظفة بالقطاع الخاص وعددهم 02 ونسبتهم 03,17% والفئة الثالثة تمثل الأمهات اللواتي يمتهنون مهنة أو نشاط حر وعددهم 03 ونسبتهم 04,76 % والفئة الرابعة تمثل الأمهات المتقاعدات وعددهم 00 ونسبتهم 00 % والفئة الخامسة الأمهات الماكثات في البيت وعددهم 53 ونسبتهم 84,13%

المبحث العاشر : غياب العقاب يحقق الرغبة في التعلم :

- الجدول رقم 10 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى ارتياح التلاميذ في المدرسة وعلاقته بالجنس .

الجنس / ارتياح التلميذ في المدرسة	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	24	%100	38	%97,44	62	%98,42
لا	00	%00	01	%2,56	01	%1,59
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى ارتياح التلميذ في المدرسة وعددهم 24 ونسبتهم 100 % بالنسبة للذكور ، أما عدد الإناث 38 ونسبتهن 97,44 % أما الفئة الثانية تمثل عدم ارتياح التلميذ في المدرسة عددهم 00 ونسبتهم 00% أما عدد الإناث 01 ونسبتهم 2,56 % .

*انطلاقا من معطيات هذا الجدول ،نجد أن نسبة ارتياح التلاميذ في المدرسة قدرت نسبتهم ذكورا وإناثا 98,42 % أي نسبة الذكور 100 %أما الإناث قدرت 97,44 % وهذا راجع إلى عدة عوامل ومن بين هذه العوامل توفير مستلزمات الدراسة الذي تحقق المناخ التعليمي مما يؤدي إلى تحفيز على الدراسة ، بالإضافة إلى خلق جو من تفاعل الصفي داخل القسم وشعور التلاميذ بالراحة والاستقرار داخل المدرسة أي غرس القيم المدرسية .

***الجدول رقم 11 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة علاقة التلميذ بالمعلم حسب الجنس :**

الجنس / طبيعة علاقة التلميذ بالمعلم	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
جيدة	19	%79,17	33	%84,62	52	%82,54
متوسطة	01	%4,17	00	%00	01	%1,59
عادية	04	%16,67	06	%15,38	10	%15,87
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل طبيعة علاقة التلميذ بالمعلم علاقة جيدة وعددهم 19 ونسبتهم 79,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 33 ونسبتهن 84,62 % أما الفئة الثانية تمثل علاقة متوسطة بين التلميذ والمعلم وعددهم 01 ونسبتهم 4,17% بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 00 ونسبتهم 00 % ،أما الفئة الثالثة تمثل علاقة عادية عددهم 04 ونسبتهم 16,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 06 ونسبتهن 15,38 %

*انطلاقا من معطيات هذا الجدول ، نجد أن نسبة العلاقة الجيدة بين المعلم والتلاميذ قدرت ب 82.54 % موزعة بين الجنسين وهذا راجع إلى عدة عوامل من أهمها : المعاملة الجيدة من قبل المعلم ، توضيح قواعد نظام القسم وانتهاج المعلم منهاج تعليمي

قائم على الاحترام وعدم مراعاة الفروق الفردية والاجتماعية الموجودة داخل القسم بالإضافة إلى ثقافة المدرسية والتفاعل الاجتماعي .

- الجدول رقم 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أداء واجبات التلميذ المنزلية وعلاقته بالجنس :

الجنس / أداء واجبات التلميذ المنزلية	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
بمفردك	21	%87,5	36	%92,31	57	%90,48
بمساعدة الأسرة	03	%12,5	03	%7,69	06	%9,52
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى يؤدي التلميذ واجباته وحده عددهم 21 ونسبتهم 87,5 % بالنسبة للذكور ،أما عدد الإناث 36 ونسبتهن 92,31 % أما الفئة الثانية يؤدي التلميذ واجباته مع الأسرة عددهم 03 ونسبتهم 12,5 % بالنسبة للذكور .أما عدد الإناث 03 ونسبتهن 7,69 %

*نجد أن أغلبية التلاميذ يقومون بأداء واجباتهم المنزلية بأنفسهم دون مساعدة الأسرة ،حيث قدرت نسبتهم ذكورا وإناثا 90.48 % وهذا ما يدل على وجود عدة عوامل ،من بينها : قدرة المعلم وتمكنه من الدروس التي يقدمها وطريقة شرحه لهذه الدروس تلعب دورا كبيرا في أداء التلاميذ واجباتهم بنفسهم وكذلك اهتمام التلاميذ بدروسهم وتفاعلهم مع المعلم أثناء إلغائه للدرس .

ـ الجدول رقم 13 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مراجعة الدروس خوفا من عقاب المعلم وعلاقته بالجنس .

الجنس / مراجعة الدروس خوفا من عقاب المعلم	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	12	%50	14	%35,90	26	%41,27
لا	12	%50	25	%64,10	37	%58,73
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى تمثل مراجعة الدروس خوفا من العقاب وعددهم 12 ونسبتهم 50% بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 14 ونسبتهن 35,90 % أما الفئة الثانية تمثل عدم مراجعة التلميذ دروسه خوفا من العقاب وعددهم 12 ونسبتهم 50 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 25 ونسبتهن 64,10%.

*من خلال معطيات الجدول ،نجد أن نسبة عدم مراجعة الدروس خوفا من العقاب قدرت نسبتهم 58,73 % حيث نجد أن نسبة الإناث هي أكثر انتشارا بحيث قدرت ب 64,10 % مقارنة مع النسبة لدى الذكور والتي قدرت ب 50 % وهذا راجع إلى عدة عوامل وتتمثل في تغيير معايير الضبط الاجتماعي فقد أصبح المعلم مقيد بقوانين ملزمة تجاه التلاميذ منها منع العقاب أو ترجع إلى التفاعل الصفي داخل القسم .

ـ الجدول رقم 14 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عقاب المعلم للتلميذ عندما يخطأ وعلاقته بالجنس :

الجنس / عقاب المعلم التلميذ عند الخطأ	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	08	%33,33	17	%43,59	25	%39,68
لا	16	%66,67	22	%56,41	38	%60,32
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى والتي تمثل عقاب المعلم على التلميذ عندما يخطأ وعددهم 08 ونسبتهم 33,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 17 ونسبتهن 43,59 % أما الفئة الثانية تتمثل في عدم عقاب المعلم على التلميذ عندما يخطأ وعددهم 16 ونسبتهم 66,67 % بالنسبة للذكور وعدد الإناث 22 ونسبتهن 56,41 % .

*انطلاقا من خلال الجدول نجد أن المعلم لا يستعمل العقاب عندما يخطأ التلميذ بنسبة قدرت 60.32 % موزعة بين الجنسين وترجع هذه النسبة إلى إصدار قانون منع العقاب في المدارس أو استخدام المعلم أسلوب التهيئة الحافزة على حل الأخطاء دون استعمال العقاب أي المعاملة المشوقة والمثيرة للانتباه ، ومشاركة المتعلمين وتشجيعهم على حل الأخطاء والمشكلات التي تواجه التلاميذ في حل واجباتهم .

ـ الجدول رقم 15 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب كراهية التلميذ المدرسة والمعلمين بسبب العقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / العقاب يجعل التلميذ يكره المدرسة و المعلمين	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	19	%79,17	31	%79,49	50	%79,37
لا	01	%4,17	01	%2,56	02	%3,17
أحيانا	04	%16,67	07	%17,95	11	%17,46
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل العقاب يجعل التلميذ يكره المدرسة والمعلمين وعددهم 19 ونسبتهم 79,17 % بالنسبة للذكور ، أما عدد الإناث 31 ونسبتهن 79,49 % أما الفئة الثانية العقاب لا يجعل التلميذ يكره المدرسة والمعلمين وعددهم 01 ونسبتهم 4,17 % أما عدد الإناث 01 ونسبتهن 2,56 % أما الفئة الثالثة تتمثل في كره التلميذ المدرسة والمعلمين بسبب العقاب أحيانا وعددهم 04 ونسبتهم 16,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 07 ونسبتهن 17,95 %

*من خلال معطيات الجدول نجد أن استعمال العقاب يجعل التلاميذ يكرهون المعلمين والمدرسة بنسبة 79,37 % حيث قدرت نسبة الإناث ب 79,49 % وعند الذكور نسبة 79,17 % وهذا يرجع إلى عدة عوامل أهمها : ثقافة المجتمع وثقافة المدرسة بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى خلق اضطرابات نفسية على التلاميذ جراء العقاب ، وهذا يؤثر على مستوى التعليمي للتلاميذ .

ـ الجدول رقم 16 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عقاب المعلم على التلاميذ وعلاقته بالجنس :

الجنس / ضرب المعلم التلميذ عندما يخطا في حل واجباته	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	15	%62,5	29	%74,36	44	%69,84
لا	01	%4,17	03	%7,69	04	%6,35
أحيانا	08	%33,33	07	%17,95	15	%23,81
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل عقاب المعلم على التلميذ عندما يخطأ في حل واجباته وعددهم 15 ونسبتهم 62,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 29 ونسبتهن 74,36 % أما الفئة الثانية عدم عقاب المعلم على التلميذ عندما يخطأ في حل واجباته وعددهم 01 ونسبتهم 4.17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 03 ونسبتهن 7,69 % وتتمثل الفئة الثالثة في عقاب المعلم على التلميذ عندما يخطأ في حل واجباته أحيانا وعددهم 08 ونسبتهم 33,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 07 ونسبتهن 17,95 %.

*من خلال معطيات الجدول ، نجد أن المعلم يستخدم العقاب عند الخطأ في حل واجبات بنسبة74,36 % عند الإناث وهي أكثر انتشارا مقارنة بالذكور والتي قدرت ب 62,5 % ويعود هذا إلى شعور المعلم بالفشل في توصيل المعلومة أو عدم تفاعل التلاميذ أثناء إلغاء الدرس مما يؤدي ذلك إلى عدم استعابهم للدرس وهذا ما يؤثر عليهم في حل واجباتهم ، إذ يقوم المعلم بتبرير فشله في اتصال المعلومة باستعمال العقاب

ـ الجدول رقم 17 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب بذل التلميذ مجهودات لتجنب العقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / يبذل التلميذالمجهودات لتجنب العقاب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	19	%79,17	28	%71,79	47	%74,60
لا	03	%12,5	10	%25,64	13	%20,63
أحيانا	02	%8,33	01	%2,56	03	%4,76
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل بذل التلميذ مجهودات لتجنب العقاب عددهم 19 ونسبتهم 79,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 28ونسبتهن 71,79 % أما الفئة الثانية تمثل عدم بذل التلميذ مجهودات لتجنب العقاب عددهم 03 ونسبتهم 12,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 10 ونسبتهن 25,64 % أما الفئة الثالثة تمثل بذل التلاميذ مجهودات أحيانا وعددهم 02 ونسبتهم 8,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 01 ونسبتهن 2,56 % .

*نجد من خلال معطيات الجدول أن نسبة بذل مجهودات التلاميذ لتجنبهم العقاب قد قدرت عند الذكور 79,17 % في حين نسبة الإناث قدرت ب 71,79 % وقد يرجع هذا إلى جوانب عديدة منها : نرى أن الاختلاف في نسب بذل مجهودات بين الذكور والإناث هي أن طبيعة التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة هو تفاعل متفاوت بين أفراد الأسرة فالذكور تكون لهم معاملة خاصة دون الإناث كما تنشئة عندنا هي تنشئة محافظة

نظرا لمعايير الضبط الاجتماعي التي تتميز بها ثقافة المجتمع وعليه فإن تحركات وتصرفات ذكورا وإناثا تكون مراقبة من طرف المجتمع ،مما يجعلهم أكثر اجتهادا .

22 ـ تحليل نتائج الفرضية الأولى :

ـ تنص الفرضية على : يساهم غياب الغياب الممارس على التلميذ في تحقيق رغبة التعلم لديه .

إن المعطيات المتحصل عليها بعد دراسة الجداول السابقة والتي تمس كلى الجنسين حول إمكانية مساهمة غياب العقاب على التلاميذ في تحقيق الرغبة في التعلم لديهم ،و هو ظاهرة لا تقتصر على الإناث فحسب ، بل تمس أيضا الذكور ، إلا أن أغلبية المعطيات تبين نسبة الإناث أكبر مقارنة بالذكور في رغبة التعلم .وهذا راجع إلى عوامل منها :

أن ثقافة المجتمع تفرض على الإناث قهر كبير في التفاعل والتعامل، ولكي تكون هناك حرية في الخروج والدخول فهذا يحتم عليها أن تثبت جدارتها ونجاحها في المجال التربوي وإتباع معايير الضبط الاجتماعي ، مقارنة بالذكور التي تكون لهم حرية في كل تصرفاتهم وتفاعلاتهم وصعوبة التحكم فيهم .

كما أن مؤشرات غياب العقاب يحقق الرغبة في التعلم والتي تطرقنا لها في الجداول السابقة ومن بينها ، ارتياح التلميذ في المدرسة ، والعلاقة الجيدة بين المعلم والتلميذ...الخ كل هذا يؤدي إلى تحقيق الرغبة في التعلم

ـ ومن كل ما سبق نجد أن غياب العقاب الممارس على التلاميذ يساهم في تحقيق رغبة التعلم لديهم .

المبحث الحادي عشر : العقاب يؤدي إلى إنتاج العنف في المدرسة :

ـ الجدول رقم 18 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعرض التلميذ للعقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / تعرض التلميذ للعقاب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	23	%95,83	37	%94,87	60	%95,24
لا	01	%4,17	02	%5,13	03	%4,76
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى يتعرض التلميذ للعقاب وعددهم 23 ونسبتهم 95,83 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 37 ونسبتهن 94,87 % أما الفئة الثانية تمثل عدم تعرض التلميذ للعقاب عددهم 01 ونسبتهم 4,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 02 ونسبتهن 5,13 % .

*نجد أن نسبة تعرض التلاميذ للعقاب عند الذكور هي أكثر انتشارا حيث قدرت ب 95,83 % مقارنة بالنسبة الإناث والتي قدرت ب 94,87 % ويرجع هذا إلى عدة عوامل أهمها : الثقافة المدرسية من خلال الانضباط الاجتماعي أو طريقة التفاعل داخل القسم وطريقة معاملة المعلمين للإناث والذكور لأن الذكر يصعب السيطرة عليه في حين الأنثى يمكن السيطرة عليها ، وهناك عامل آخر مرتبط بالجنس فنظرة المجتمع للأنثى تختلف عن نظرته عن الذكر .

ـ الجدول رقم 19 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع العقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / نوع العقاب (من خلال التلاميذ)	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
الضرب	19	%79,17	34	%87,18	53	%84,13
السب والشتم	02	%8,33	02	%5,13	04	%6,35
طرد من الصف	03	%12,5	03	%7,69	06	%9,52
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل نوع العقاب المستعمل الضرب عددهم 19 ونسبتهم 79,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 34 ونسبتهن 87,18 % أما الفئة الثانية نوع العقاب المستعمل السب والشتم عددهم 02 ونسبتهم 8,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 02 ونسبتهن 5,13 % والفئة الثالثة تمثل نوع العقاب المستعمل الطرد من الصف عددهم 03 ونسبتهم 12,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 03 ونسبتهن 7,69 %

*نجد أن نسبة استعمال النوع الجسدي من العقاب عند الإناث قدرت ب 87,18 % وعند الذكور 79,17 % أي 84,13 % وترجع هذه النسبة إلى عدة عوامل : عوامل ثقافية مدرسية واجتماعية بالإضافة إلى الانضباط الاجتماعي ، فنظرة المجتمع للأنثى تختلف عن نظرته إلى الذكر كون أن الأنثى أكثر استجابة من الذكر، وعادة يلجأ المعلم للاستعمال الضرب لردع سلوكات عنيفة أو بدافع تحفيز على التعلم .

ـ الجدول رقم 20 : يبين توزيع أفراد العينة حسب تعرض التلميذ للعقاب من قبل المعلم أو المدير وعلاقته بالجنس :

الجنس / تعرض التلميذ للعقاب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
قبل المعلم	22	%91,67	35	%89,74	57	%90,48
قبل المدير	02	%8,33	04	%10,26	06	%9,52
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى يتعرض التلميذ للعقاب من قبل المعلم عددهم 22 ونسبتهم 91,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 35 ونسبتهن 89,74 % أما الفئة الثانية يتعرض التلميذ للعقاب من طرف مدير المدرسة عددهم 02 ونسبتهم 8,33% بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 04 ونسبتهن 10,26 %

*من خلال الجدول يبين أن التلميذ يتعرض للعقاب من قبل المعلم نسبة قدرت ب 90,48 % حيث نجد نسبة الذكور 91,67 % في حين نسبة الإناث والتي قدرت ب 89,74 % وهذا يرجع إلى عوامل عديدة أهمها : أن المعلم هو محور العملية التعليمية وهو المسؤول عن القسم وعن نظامه ومسؤول عن تفاعله مع تلاميذه ، وبالإضافة إلى وجود ثقافة مدرسية من خلال غرس قيمها والمعايير والمعتقدات والسير الحسن للعلمية التعليمية التعلمية .

ـ الجدول رقم 21 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان تعرض التلميذ للعقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / مكان تعرض التلميذ العقاب داخل المدرسة	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
ساحة المدرسة	08	%33,33	02	%5,13	10	%15,87
داخل القسم	16	%66,67	37	%94,87	53	%84,13
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى يمثل تعرض التلميذ للعقاب داخل ساحة المدرسة عددهم 08 ونسبتهم 33,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 02 ونسبتهن 5,13 % أما الفئة الثانية يتعرض التلميذ للعقاب داخل القسم وعددهم 16ونسبتهم 66,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 37 ونسبتهن 94,87 %.

*من خلال معطيات الجدول نجد أن مكان تعرض التلميذ للعقاب داخل القسم بنسبة قدرت ب 84,13 % وعند الإناث 94,84 % أما نسبة الذكور قدرت ب 66,67 % وهذا راجع إلى الضبط الاجتماعي وثقافة المجتمع وثقافة المدرسة كون التلميذ يتلقى المعلومة أي تعلم داخل حجرة التعليم الذي يحقق المناخ التعليمي بتوفير الدراسة والمواد المتعلقة بالتعليم .

ـ الجدول رقم 22 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسباب استخدام المعلم للعقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
الحالات التي يلجا إليها المعلم للعقاب	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
التشويش	13	%54,17	18	%46,15	31	%49,21
إهمال الدروس	07	%29,16	20	%51,28	27	%42,86
العمل أكثر	04	%16,67	01	%2,56	05	%7,94
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى يلجأ المعلم للعقاب عند التشويش عددهم 13 ونسبتهم 54,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 18 ونسبتهن 46,15 % أما الفئة الثانية أسباب استخدام المعلم للعقاب إهمال الدروس عددهم 07 ونسبتهم 29,16 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 20 ونسبتهن 51,28 % وتمثل الفئة الثالثة أسباب استخدام المعلم للعقاب العمل أكثر عددهم 04 ونسبتهم 16,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 01 ونسبتهن 2,56 % .

*نجد أن أسباب استخدام المعلم للعقاب هي التشويش بنسبة 49,21 % وإهمال الدروس بنسبة 42,86 % وهذا راجع للأسباب أهمها : التنشئة كونها تتأثر بسلوك الرفاق لأنه يتلقى لغة الجماعة التي ينتمي إليها وتعويدهم على الأخذ بعاداتهم وأعرافهم والاستجابة للمؤثرات الخاصة بهم ، لأن الفرد يخرج من نطاق العائلة إلى المحيط

الخارجي وتتفرع شبكة اتصالاته مع فئات أخرى ومن بين هذه الشبكات ، أصدقاء المدرسة التي لها تأثير على سلوك الفرد ، مما يؤدي به إلى التشويش وإهمال دروس .

- الجدول رقم 23 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب ردود فعل التلميذ على عنف المعلم وعلاقته بالجنس :

الجنس / ردود فعل التلاميذ عن العقاب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
الغياب	02	%8,33	15	%38,46	17	%26,98
العمل أكثر	02	%8,33	04	%10,26	06	%9,52
التمرد	20	%83,33	20	%51,28	40	%63,49
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى ردة فعل التلميذ عن العقاب عددهم 02 ونسبتهم 8,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 15 ونسبتهن 38,46 % والفئة الثانية ردة فعل التلميذ عن العقاب العمل أكثر عددهم 02 ونسبتهم 8,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 04 ونسبتهن 10,26 % أما الفئة الثالثة ردة فعل التلميذ هي التمرد عددهم 20ونسبتهم 83,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 20 ونسبتهن 51,28 % .

*من خلال معطيات الجدول نجد أن التمرد هو سلوك من السلوكات الموجودة داخل المؤسسات التربوية والتي لها تأثير سلبي على التلاميذ حيث نجد أن نسبة التمرد عند الذكور 31,75 % وعند الإناث نفس النسبة أي النسبة الإجمالية 63,49 % وهي أكبر

نسبة وهذا ما يبين أن عنف التلميذ اتجاه المعلم يكون كبير في حالة معاقبته ، وهذا لا يمس فقط الذكور وإنما الإناث أيضا لديهم ردود فعل عنيفة تجاه المعلم ويرجع هذا إلى عوامل منها : قلة الضبط الاجتماعي وتهميش المعايير التي تجعل كل فرد مكانة وعدم احترام التلميذ للمعلم وقلة تفاعل الصفي داخل القسم .

ـ الجدول رقم 24 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المعاملة السيئة على سلوك التلميذ في القسم وعلاقته بالجنس :

الجنس / تأثير المعاملة السيئة على سلوك التلميذ في القسم	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	11	%45,83	24	%61,54	35	%55,56
لا	13	%54,17	15	%38,46	28	%44,44
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى تؤثر المعاملة السيئة على سلوك التلميذ عددهم 11 ونسبتهم 45,83 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 24 ونسبتهن 61,54 % أما الفئة الثانية عدم تأثير المعاملة السيئة على سلوك التلميذ عددهم 13 ونسبتهم 54,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 15 ونسبتهن 38,46 %

*نجد من خلال معطيات الجدول أن المعاملة السيئة مع التلاميذ تؤثر في سلوكاتهم بنسبة 38,10 % عند الإناث في حين نسبة الذكور 17,46 % وهذا يدل تأثير الإناث أكثر من الذكور ويرجع هذا إلى عوامل منها ،نفور التلميذ من الدراسة وظهور مشاكل نفسية وهذه الأخيرة تقضي على ثقة التلميذ بنفسه وزرع الخوف وكراهية المعلم والمدرسة وكل هذه العوامل تؤثر سلبا على التلميذ مما ينتج عنها تأخر الدراسي والفشل

بالإضافة إلى ردود فعل سيئة من قبل التلاميذ ، أما تأثير الإناث كونه أكثر من تأثير الذكور يرجع إلى عامل نفسي ولهي العاطفة التي تتحكم فيهم.

ـ الجدول رقم 25 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام أسلوب الحوار أفضل من استخدام أسلوب العقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / استخدام أسلوب الحوارأفضل من استخدام أسلوب العقاب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	21	%87,5	33	%84,62	54	%85,71
لا	03	%12,5	06	%15,38	09	%14,29
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى تمثل استخدام أسلوب الحوار أفضل من استخدام أسلوب العقاب عددهم 21 ونسبتهم 87,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 33 نسبتهن 84,62 % أما الفئة الثانية ليس استخدام أسلوب الحوار أفضل من استخدام أسلوب العقاب وعددهم 03 ونسبتهم 12,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 06 ونسبتهن 15,38 %

*نجد من خلال الجدول أن نسبة استخدام أسلوب الحوار أفضل من استخدام أسلوب العقاب نسبة قدرت ب 52,38 % عند الإناث وعند الذكور نسبة 33,34 % أي كيلاهما يفضل استخدام أسلوب الحوار ويرجع هذا إلى تنمية جو من التالف والمحبة وإقبال المتعلمين على المشاركة بكل ثقة ، وهذا يؤدي إلى اكتسابهم الخبرة ، وكذلك يؤدي إلى اندماج التلاميذ اجتماعيا بالإضافة إلى القيم الخلقية وثقافية المدرسة من خلال غرس قيم الحوار .

ـ الجدول رقم 26 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعصب المعلم من وجود فوضى داخل القسم وعلاقته بالجنس :

الجنس / يتعصب المعلم من وجود الفوضى داخل القسم	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	15	%62,5	22	%56,41	37	%58,73
لا	00	% 00	00	%00	00	%00
أحيانا	09	%37,5	17	%43,59	26	%41,27
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى يتعصب المعلم من وجود الفوضى داخل القسم عددهم 15 ونسبتهم 62,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 22 ونسبتهن 56,41 % أما الفئة الثانية لا يتعصب المعلم من وجود الفوضى عددهم 0 ونسبتهم0 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 0 ونسبتهن 0 %

أما الفئة الثالثة يتعصب المعلم أحيانا من الفوضى عددهم 09 ونسبتهم 37,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 17 ونسبتهن 43,59 % .

*من خلال معطيات الجدول نجد أن المعلم يتعصب من وجود الفوضى نسبة 58,73% عند الذكور والإناث وقد يرجع ذلك إلى عوامل أهمها : الضبط الاجتماعي من خلال ثقافة المدرسة والحفاظ على تفاعل الصفي داخل القسم ، وخلق جو ملائم ومناسب للتعلم ،بالإضافة إلى توفير الهدوء داخل القسم من أجل السير الحسن للعملية التعليمية

ـ الجدول رقم 27 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب خروج التلميذ من القسم دون إذن من المعلم عند معاقبته وعلاقته بالجنس :

الجنس / خروج التلميذ من القسم دون إذن من المعلم عند معاقبه	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	18	%75	35	%89,74	53	%84,13
لا	06	%25	04	%10,26	10	%15,87
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى تمثل خروج التلميذ من القسم دون إذن من المعلم عند معاقبته عددهم 18 ونسبتهم 75 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 35 ونسبتهن 89,74 % أما الفئة الثانية عدم خروج التلميذ من القسم عددهم 06 ونسبتهم 25 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 04 ونسبتهن 10,26 %

*نجد أن نسبة خروج التلميذ من القسم دون إذن المعلم عند معاقبته قدرت ب 89,74 % عند الإناث وعند الذكور 75 % وهذا راجع إلى عدة أسباب هي أن المعلمين يستخدمون العقاب كوسيلة لعملية التعلم ، وهذا بالتالي يقابله عنف مضاد وهو خروج التلميذ من القسم دون إذنه .

ومن الأسباب الأخرى التي يراها التلاميذ أن المعلمين عصبيين أكثر من اللازم ، وهذه العصبية قد تؤدي إلى تصرفات غير مسؤولية من طرف المعلمين في حين يقابلها عنف مضاد من طرف التلاميذ، كما أن عقاب المعلم للتلميذ يجعل الطرف المتضرر تكون له ردة فعل قد تكون عنيفة في كثير من الأحيان ،لأنه يرى أن قد هضم حقه ،وبالتالي يتخذ عدة سبل للانتقام .

ـ الجدول رقم 28 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب ميل التلاميذ إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب وعلاقته بالجنس :

الجنس / يميل التلاميذ إلى مشاهدة الأفلام العنف و الضرب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	04	%16,67	16	%41,02	20	%31,75
لا	00	% 00	04	%10,26	04	%06,35
أحيانا	20	%83,33	19	%48,72	39	%61,90
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تتمثل في ميل التلميذ إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب عددهم 04 ونسبتهم 16,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 16 ونسبتهن 41,02 % أما الفئة الثانية تمثل عدم ميل التلميذ إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب عددهم 0 ونسبتهم 0 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 04 ونسبتهن 10,26 % أما الفئة الثالثة أحيانا يميل التلميذ إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب عددهم 20 ونسبتهم 83,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 19 ونسبتهن 48,72 %

*نجد أن نسبة ميول التلاميذ أحيانا إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب حيث قدرت نسبة الذكور 83,33 % وهي أكبر نسبة مقارنة بالإناث والتي قدرت نسبتهن 48,72 % وهذا يرجع إلى عدة عوامل : عامل الأسري أي تفاعل داخل الأسرة من خلال الجنسين فالذكر له حرية في حياته ويصعب السيطرة عليه عكس الأنثى ، وهذا لا ينفي ميل الإناث إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب ،لكنه بالنسبة أقل من الذكور ، ويعود ذلك إلى ثقافة المجتمع وعوامل الضبط الاجتماعي التي ترفض مشاهدة الإناث الأفلام العنف أكثر من الذكور

24 ـ تحليل نتائج الفرضية الثانية :

تقوم الفرضية الثانية : العقاب الممارس على التلميذ يؤدي إلى إنتاج العنف في المدرسة .

انطلاقا من المعلومات السابقة المأخوذة من إجابات التلاميذ وبتحليل هذه النتائج نجد أن العنف هو ظاهرة لا تقتصر على الذكور فقط ، بل أيضا الإناث رغم أن هذه النتائج كانت متباينة أن العقاب الممارس على التلميذ يؤدي إلى إنتاج العنف داخل المدرسة بالنسبة للجنسين .

ومن المؤشرات أن العقاب الممارس على التلاميذ يؤدي إلى إنتاج العنف والتي تطرقنا لها في الجداول السابقة نذكر منها : ردود فعل التلميذ عن العقاب ، وخروج التلميذ دون إذن المعلم عند تعرضه للعقاب ...الخ جدول رقم 23 و 27 وكل هذا يؤدي إلى إنتاج العنف في المدرسة

ـ ومن كل ما سبق نجد أن العقاب الممارس على التلميذ يؤدي إلى إنتاج العنف في المدرسة .

المبحث الثاني عشر : الضرب التأديبي والعقاب الجسدي يساهم في إنتاج العنف

ـ الجدول رقم 29 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى استعمال المعلم العقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / يستعمل المعلم العقاب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	08	%33,33	08	%20,51	16	%25,40
لا	01	%4,17	02	%5,13	03	%04,76
أحيانا	15	%62,5	29	%74,35	44	%69,84
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات الفئة الأولى تمثل استعمال المعلم العقاب وعددهم 08 ونسبتهم 33,33% بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 08 ونسبتهن 20,51 % أما الفئة الثانية تمثل عدم استعمال المعلم العقاب وعددهم 01 ونسبتهم 4,17 % وأما عدد الإناث 02 ونسبتهن 5,13% وتتمثل الفئة الثالثة أحيانا يستعمل المعلم العقاب وعددهم 15 ونسبتهم 62,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 29 ونسبتهن 74,35 %

*من خلال معطيات الجدول نجد أن المعلم يستعمل الضرب أحيانا بنسبة 69,84% حيث نسبة الذكور قدرت ب 62,5 % ونسبة الإناث 74,35 % ويرجع هذا إلى عوامل التالية : الضبط الاجتماعي من خلال وجود ثقافة المدرسة حيث تشجع على الانضباط المدرسي وتسعى لتحقيقه ، والرضوخ التلميذ لتعليمات واضحة من قبل المعلم ، وهذا ينعكس سلبا على نفسية التلميذ ، فالمعلم يستعمل الضرب رغم صدور قانون يمنع فيه العقاب.

3- الضرب التأديبي والعقاب الجسدي يساهم في إنتاج العنف :

- الجدول رقم 30 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع العقاب المستعمل وعلاقته بالجنس :

الجنس / نوع العقاب المستعمل	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
الضرب	23	%95,83	36	%92,31	59	%93,65
الطرد	00	% 00	01	%2,56	01	%1,59
الشتم	00	%00	00	%00	00	%00
العقوبة الكتابية	01	%4,17	02	%5,13	03	%4,76
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من أربعة فئات ، الفئة الأولى نوع العقاب المستعمل الضرب عددهم 23 ونسبتهم 95,83 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 36 ونسبتهن 92,31 % أما الفئة الثانية تمثل نوع العقاب الطرد عددهم 0 ونسبتهم 0% بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 01 ونسبتهن 2,56 % أما الفئة الثالثة تمثل نوع العقاب الشتم عددهم 0 ونسبتهم 0 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 0 ونسبتهن 0 % أما الفئة الرابعة تمثل نوع العقاب المستعمل العقوبة الكتابية عددهم 01 ونسبتهم 4,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 02 ونسبتهن 5,13 % .

*نجد أن نوع العقاب المستعمل هو الضرب بنسبة 93,65 % أي نسبة الذكور 95,83 %ونسبة الإناث 92,31 % وقد يرجع هذا إلى وجود مجموعة من عوامل وسبق تطرقنا إليها ، وهي عامل تفاعل الأسري والاجتماعي كون أن الأنثى يمكن السيطرة عليها من

خلال العقاب أما الذكر يصعب السيطرة عليه ، وعادة ما يستعمل المعلم الضرب للضبط سلوك أو ردع سلوكات عنيفة أو استعماله كأداة للتحفيز على التعلم والاجتهاد

- الجدول رقم 31 : يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى استعمال المعلم العقاب والقسوة في تخاطبه مع التلاميذ وعلاقته بالجنس :

الجنس / مدى استعمال المعلم العقاب و القسوة في تخاطبه مع التلاميذ	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	00	%00	00	%00	00	%00
لا	17	%70,83	31	%79,49	48	%76,19
أحيانا	07	%29,17	08	%20,51	15	%23,81
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل استعمال المعلم القسوة في تخاطبه مع التلاميذ وعددهم 0 ونسبتهم 0 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 0 ونسبتهن 0 % أما الفئة الثانية لا يستعمل المعلم القسوة في تخاطبه وعددهم 17 ونسبتهم 70,83 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 31 ونسبتهن 79,49 % وتتمثل الفئة الثالثة أحيانا يستعمل المعلم القسوة في تخاطبه مع التلاميذ وعددهم 07 ونسبتهم 29,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 08 ونسبتهن 20,51 % .

*نجد أن المعلم لا يستعمل القسوة في تخاطبه مع التلاميذ بنسبة 76,16 % فنسبة الإناث 79,49 % ونسبة الذكور قدرت ب 70,80 % وذلك للعوامل أهمها : ثقافة المدرسة من غرس قيمها ومعتقداتها وأعرافها في نفوس التلاميذ ويأتي ذلك من خلال المعلم كونه محور العملية التعليمية ، وكذلك للإبقاء والمحافظة على التفاعل الصفي

داخل القسم ، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع والعامل الديني وهذا يظهر من خلال حسن المعاملة وأخلاق المعلم فهو القدوة الأولى والمثل الأعلى للتلاميذ

ـ الجدول رقم 32 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام المعلم بتوبيخ التلاميذ والسخرية منهم وعلاقته بالجنس :

الجنس / قيام المعلم بتوبيخ التلاميذ و السخرية منهم	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	02	%8,33	04	%10,26	06	%9,52
لا	18	%75	31	%79,48	49	%77,78
أحيانا	04	%16,67	04	%10,26	08	%12,70
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل قيام المعلم بتوبيخ التلاميذ والسخرية منهم عددهم 02 ونسبتهم 8,33 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 04 ونسبتهن 10,26 % أما الفئة الثانية عدم تمثل قيام المعلم بتوبيخ التلاميذ والسخرية منهم عددهم 18 ونسبتهم 75 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 31 ونسبتهن 79,48 % أما الفئة الثالثة تمثل قيام المعلم أحيانا بتوبيخ التلاميذ والسخرية منهم عددهم 04 ونسبتهم 16,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 04 ونسبتهن 10,26 %

* نجد من خلال معطيات الجدول أن المعلم لا يستعمل أسلوب السخرية والتوبيخ من تلاميذ بنسبة قدرت ب 77,78 % حيث قدرت نسبة الإناث 79,48 % ونسبة الذكور 75 % وذلك يرجع إلى عدة عوامل أهمها : ثقافة المجتمع والتفاعل الاجتماعي من خلال تفاعل المعلم مع التلاميذ داخل القسم ، بالإضافة إلى ثقافة المدرسة وقوانينها دون أن ننسى الجانب الديني للمعلم وأثر ذلك في عمله من خلال تحمل المسؤولية ، وقد يعود

ذلك أيضا إلى شخصية المعلم التي تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية التلميذ ، ولذلك يجب أن تتوفر لديه الكفاءات والصفات الأساسية .

ـ الجدول رقم 33 : يبين توزيع أفراد العينة حسب ميول التلاميذ إلى الكذب هروبا من العقاب وعلاقته بالجنس :

الجنس / ميول التلاميذ إلى الكذب هروبا من العقاب	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	01	%4,17	01	%2,56	02	%3,17
لا	19	%79,17	33	%84,62	52	%82,54
أحيانا	04	%16,67	05	%12,82	09	%14,29
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أنه يتكون من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى تمثل ميول التلاميذ إلى الكذب هروبا من العقاب عددهم 01 ونسبتهم 4,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 01 ونسبتهن 2,56 % أما الفئة الثانية عدم ميل التلاميذ للكذب عددهم 19 ونسبتهم 79,17 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 33 ونسبتهن 84,62 % أما الفئة الثالثة أحيانا يميل التلاميذ للكذب عددهم 04 ونسبتهم 16,67 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 05 ونسبتهن 12,82 %

*نجد أن نسبة عدم ميل التلاميذ للكذب هروبا من العقاب قدرت نسبتهم 79,17 % عند الذكور أما عند الإناث 84,62 % أي 82,54 ويرجع هذا إلى عوامل : أهمها الوازع الديني وأثره على التلميذ بالإضافة إلى ثقافة المدرسة وثقافة المجتمع ، والتفاعل الاجتماعي من خلال تفاعل داخل الأسرة فالتلاميذ ينشئون داخل الأسرة المحافظة والتي

تغرس فيهم قيمها وعاداتها وأعرافها فدور التنشئة مهما في اكتساب التلاميذ الأخلاق والقيم، فتأثر فيهم ويتأثرون بها و هي عملية تتم وفق عدة معايير .

ـ الجدول رقم 34 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب غياب التلميذ عن المدرسة والخوف من المعلم وعلاقته بالجنس :

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	النسب المئوية
تغيب التلميذ عن المدرسة خوفا من المعلم	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	03	%12,5	03	%7,69	06	%09,52
لا	21	%87,5	36	%92,31	57	%90,48
المجموع	24	%100	39	%100	63	%100

*من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئتين ، الفئة الأولى تمثل غياب التلاميذ خوفا من العقاب عددهم 03 ونسبتهم 12,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 03 ونسبتهن 7,69 % أما الفئة الثانية تمثل عدم غياب التلاميذ عددهم 21 ونسبتهم 87,5 % بالنسبة للذكور أما عدد الإناث 36 ونسبتهن 92,31 %

* نجد من خلال معطيات الجدول أن نسبة عدم غياب التلاميذ عن المدرسة قدرت نسبتهم ب 90,48% حيث أن نسبة الإناث 92,31 % ونسبة الذكور 87,5 % ويرجع ذلك للأسباب منها : ثقافة المدرسة وثقافة المجتمع بالإضافة إلى وجود تفاعل داخل القسم ، ولكون المتعلم هنا للظروف أو فاعلا في تشكيل الظروف فإن له طموح وأفكار وميول واتجاهاته لذلك أغلبية التلاميذ لا يتغيبون عن المدرسة خوفا من العقاب المعلم كونهم متأكدين من أنفسهم .

الجدول رقم 35: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصرف التلاميذ عند معاقبتهم أمام زملائهم حسب إقامتهم

مكان الإقامة / تصرف التلميذ عند معاقبته أمام زملائه	ريف		مدينة		وسط المدينة		حواشي المدينة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
التمرد	0	0	10	66,67	22	61,11	06	50	38	60.32
الهروب من القسم	0	0	03	20	08	22,22	03	25	14	22.22
الشعور بالخجل	0	0	02	13,33	06	16,67	03	25	11	17.46
المجوع	0	0	15	100	36	100	12	100	63	100

نلاحظ من خلال الجدول بأنه يتكون من ثلاثة فئات :

الفئة الأولى : تضم تصرف التلميذ عند معاقبته أمام زملائه بالتمرد والذين مكانة إقامتهم ريف عددهم 0 ونسبتهم 0 % والذين إقامتهم مدينة عددهم 10 ونسبتهم 66,67 %والتلاميذ الذين يسكنون بوسط المدينة عددهم 22 ونسبتهم 61,11 % والتلاميذ الذي مكان إقامتهم حواشي المدينة وعددهم 6 ونسبتهم 50 %.

الفئة الثانية : وتضم تصرف التلاميذ عند معاقبته بالهروب من القسم والذي مكان إقامتهم ريف عددهم 0 ونسبتهم 0 % ،أما التلاميذ اللذين يسكنون المدينة عددهم 3 ونسبتهم 20 % والتلاميذ المقيمين بوسط المدينة وعددهم 8 ونسبتهم 22,22 % أما المقيمين بحواشي المدينة عددهم 3 ونسبتهم 25 %

الفئة الثالثة : تضم تصرف التلميذ عند معاقبته بالشعور بالخجل ومكان إقامته ريف عددهم 0 ونسبتهم 0 % ،أما التلاميذ المقيمين بالمدينة عددهم 2 ونسبتهم 13,33 % والمقيمين بوسط المدينة عددهم 6 ونسبتهم 16,67 % أما التلاميذ الذين مكان سكنهم حواشي المدينة عددهم 3 ونسبتهم 25 %

- نجد من خلال معطيات الجدول أن التلاميذ الذين يقطنون في المدينة يكون تصرفهم عند معاقبتهم أمام زملائهم بالتمرد بنسبة 66,67 % وهي أكبر نسبة بين النسب ،وهذا يعود إلى عوامل عديدة منها ثقافة المجتمع من خلال تفاعلهم مع المجتمع أي كل ما يحيط بهم بالإضافة إلى التفاعل الأسري من خلال القيم والعادات والتقاليد مثل طريقة جلوسهم أو ضحكهم وما إلى ذلك ،ومن خلال هذا يتضح أن المحيط له دور كبير في تصرف التلاميذ عن طريق فرض منتوجاته الثقافية فالفئة المسيطرة هم الأناس اللذين يقطنون في أوساط المدينة ولذلك تكون لهم حرية التصرف حتى ولو كانت بطريقة عنيفة .

الجدول رقم 36 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب ارتياح التلاميذ في المدرسة حسب مكان إقامتهم

مكان الإقامة / ارتياح في المدرسة	ريف		مدينة		وسط المدينة		حواشي المدينة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	0	0	14	93,33	37	97,37	9	90	60	95,24
لا	0	0	01	6,67	01	2,63	1	10	03	4,76
المجموع	0	0	15	100	38	100	10	100	63	100

نلاحظ من خلال الجدول بأنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى : تضم ارتياح التلميذ في المدرسة ومكانة إقامتهم ريف عددهم 0 ونسبتهم0 % والذين إقامتهم مدينة عددهم 14 ونسبتهم 93,33 % في حين الذين يسكنون بوسط المدينة عددهم 37 ونسبتهم 97,37 % أما التلاميذ الذي مكان إقامتهم حواشي المدينة وعددهم 9 ونسبتهم 90 %

الفئة الثانية : تمثل عدم ارتياح التلاميذ في المدرسة والذي مكان إقامتهم ريف عددهم 0 ونسبتهم0 % أما التلاميذ اللذين يسكنون المدينة عددهم 1 ونسبتهم 6,67 % في حين التلاميذ المقيمين بوسط المدينة وعددهم 1 ونسبتهم 6,67 % أما المقيمين بحواشي المدينة عددهم 1 ونسبتهم10 %.

-انطلاقا من معطيات الجدول وبما أننا ندرس توزيع التلاميذ وارتياحهم في المدرسة حسب مكان الإقامة فإننا نجد أن نسبة التلاميذ الذي إقامتهم وسط المدينة مرتاحون في المدرسة بنسبة 97,37 % وهذا يرجع الى العوامل التالية : وجود فضاءات اجتماعية

مثل:الصحافة ،الأدب ...الخ ،وكونها تعتبر المركز الأولي للمنطقة والمسيطرة بالإضافة إلى التنافس بين سكانها .فهي تختلف كل الاختلاف عن ريف وحواشي المدينة :من خلال اللغة المستعملة والذوق الفني ،فاللغة المستعملة في وسط المدينة مسيطرة عكس اللغات البادية الرديئة ،فالسكان وسط المدينة لديهم ذوق خاص ولغة خاصة بهم ولهم تصرفات خاصة .

الجدول رقم 37:يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام التلاميذ بأداء واجباتهم المنزلية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم .

المستوى التعليمي	أمية		تقرأ وتكتب		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
قيام بأداء واجبات المنزلية	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
بمفردك	4	66,67	11	91,67	10	100	8	88,89	11	91.67	14	100	58	92.06
بمساعدة الأسرة	2	33,33	1	8,33	0	0	1	11,11	1	8,33	0	0	5	7.94
المجموع	6	100	12	100	10	100	9	100	12	100	14	100	63	100

نلاحظ من خلال جدول رقم 38 بأنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى :وتضم التلاميذ الذين يقومون بأداء واجباتهم وحدهم والذين مستوى أمهاتهم أميات وعددهم 4 ونسبتهم 66,67 % والتلاميذ الذين أمهاتهم يقرأن ويكتبن وعددهم 11 ونسبتهم 91,67 % أما التلاميذ الذين أمهاتهم مستواهن متوسط عددهم 8 ونسبتهم 88,89 % والتلاميذ الذين أمهاتهم مستوى تعليمي ثانوي عددهم 11 ونسبتهم 91,67 % أما التلاميذ الذين أمهاتهم جامعيات عددهم 14 ونسبتهم 100 %

الفئة الثانية : تضم قيام التلاميذ بأداء واجباتهم بمساعدة الأسرة والذين أمهاتهم أميين عددهم 2 ونسبتهم 33,33 % والذين أمهاتهم يقران ويكتبن عددهم 1 ونسبتهم 8,33 % والذين أمهاتهم مستوى ابتدائي عددهم 0 ونسبتهم0 % والذين أمهاتهم مستوى متوسط عددهم 1 ونسبتهم 11,11 % والأمهات اللواتي مستواهن ثانوي عددهم 1 ونسبتهم8,33 % أما التلاميذ الذين أمهاتهم جامعيات عددهم 0 ونسبتهم0 % .

*انطلاقا من معطيات الجدول نجد أن أداء التلميذ واجباته بمفرده على الرغم من المستوى التعليمي للأم جامعي قد قدرت نسبتهم 100 % وتعد هذه النسبة كبيرة مقارنة بنسب أخرى ،وهذا ما ينفي وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم وانجاز التلميذ واجباته بنفسه ولعل من أبرز العوامل هي اعتماد التلميذ عن مهاراته وتنميتها من خلال أداء واجباته بنفسه ،بالإضافة إلى معاملة المعلم وطريقته لشرح الدروس مما يؤدي هذا إلى استيعاب التلميذ الدرس ،وهذا من خلال استعمال المعلم الطرق الحديثة في إيصال المعلومة والتفاعل الصفي بين التلميذ والمعلم من خلال فن الحوار والمناقشة وهذا حتما يؤدي إلى فهم التلميذ الدرس ولهذا لا يلجأ التلميذ لطلب المساعدة من الأسرة لحل واجباته بغض النظر عن مستواهم.

الجدول رقم 38: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ردود فعل التلاميذ عن العقاب حسب إقامتهم .

مكان الإقامة / ردة فعل التلميذ عند العقاب	ريف		مدينة		وسط المدينة		حواشي المدينة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
الغياب	0	0	05	33,33	08	22,22	07	58,33	20	31.75
العمل أكثر	0	0	04	26,67	12	33,33	02	16,67	18	28.57
التمرد	0	0	06	40	16	44,44	03	25	25	39.68
المجموع	0	0	15	100	36	100	12	100	63	100

من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من ثلاثة فئات:

الفئة الأولى :تضم ردود فعل عند العقابي هو الغياب والتي مكان إقامتهم ريف عددهم 0 ونسبتهم 0 % ،أما الذي مكان إقامتهم المدينة فعددهم 5 ونسبتهم 33,33 % والتي مكان إقامتهم وسط المدينة عددهم 8 ونسبتهم 22,22 % أما الذين يقطنون بحواشي المدينة عددهم 7 ونسبتهم 58,33 %

الفئة الثانية : تمثل في ردود فعل التلاميذ من غياب العمل الأكثر والذي مكان إقامتهم ريف وعددهم 0 ونسبتهم 0 % أما التلاميذ الذين يسكنون المدينة عددهم 4 ونسبتهم 26,67 % أما الذين يقطعون وسط المدينة عددهم 12 ونسبتهم 33,33 % أما اللذين يقطنون بحواشي المدينة عددهم 2 ونسبتهم 16,67 %

الفئة الثالثة : والتي تمثل ردود فعل متمردة ومكان إقامتهم ريف فان عددهم 0 ونسبتهم0 % أما التلاميذ الذين يسكنون المدينة فعددهم 6 ونسبتهم 9,52 % أما الذين

مكان إقامتهم وسط المدينة عددهم 16 ونسبتهم 25,40 % أما الذين يسكنون بحواشي المدينة فعددهم 3 ونسبتهم 4,76 %

من خلال معطيات الجدول نجد أن التلاميذ الذين يقطنون في وسط المدينة تكون ردة فعلهم عن العقاب بالتمرد بنسبة 44,44 % في حين التلاميذ الذين يقطنون في حواشي المدينة أي ردة فعلهم عن العقاب بالغياب قدرت نسبتهم 58,33 % وهذا يرجع إلى عوامل عديدة منها تأثر بالمحيط من خلال التفاعل الاجتماعي عن طريق الاستعدادات التي يكتسبها من المجتمع الذي يعيش فيه ،وكونهم الفئة المسيطرة من خلال إقامتهم فالناس اللذين يقطنون في وسط المدينة يعتبرون أنفسهم المثقفين سواء تعلق الأمر باللغة أو الذوق أو الكلام ،أو طريق جلوسهم ،ولذا عند تعرضهم للعقاب يشعرون بالإهانة فيكون ردة فعلهم بالتمرد ،عكس الذين يقطنون في حواشي المدينة فهم يختلفون عن سكان وسط المدينة في عدة جوانب منها الجانب الثقافي ،الجانب الاقتصادي ،الجانب الاجتماعي والأسري . ولذلك يلجؤون للغياب والنفور عن المدرسة عند معاقبتهم .

26 ـ تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

ـ تذكر بالفرضية : يساهم الضرب التأديبي والعقاب الجسدي في إنتاج العنف في المدرسة ، من خلال الجداول السابقة استنتجنا أن الضرب التأديبي والعقاب الجسدي له علاقة بإنتاج العنف ، و بنسبة كبيرة نرى من خلال هذا أنه راجع إلى تنفيس أو إفراغ التلميذ لمكبوتاته بقيامه بممارسات عنيفة اتجاه المعلم ردا عن العقاب وغالبا ما يعبر التلميذ عن غضبه ورفضه للعقاب الجسدي بقيامه بعنف كانتقام من المعلم .

ومن المؤشرات التي تدل على إسهام الضرب التأديبي والعقاب الجسدي في إنتاج العنف في المدرسة من خلال الجداول التالية جدول رقم 23 و 33 .

ومن كل ما سبق نجد أن الضرب التأديبي والعقاب الجسدي يؤدي إلى إنتاج العنف في المدرسة بشكل غير مباشر .

الاستنتاج العام :

ـ إن موضوعنا يدرس ظاهرتين العقاب والعنف في المدرسة لدى الجنسين ثم العلاقة الموجودة بين العقاب وإنتاج العنف .

وبناءا على النتائج المتحصل عليها وجدنا أن ظاهرة العقاب تمس الجنسين ذكور ، إناث وتقتصر نسبة كبيرة على الإناث ، أما لظاهرة العنف والتي يسببه العقاب ، كذلك تمس الجنسين ذكورا وإناث حيث أنه من بين العوامل التي تساهم في إنتاج العنف في المدرسة ، بالدرجة الأولى العقاب وأنواعه المختلفة ، وعدم مراعاة الفروق الفردية والاجتماعية بالنسبة للتلاميذ ، وإحساس التلميذ بالاهانة مما يعكس على سلوكه لترجمة هذه الأحاسيس إلى عنف ضد كل ما يحيط به داخل المؤسسة التربوية أو خارجها ويتجلى ذلك في خروج التلميذ دون إذن المعلم ، والتمرد وأحيانا الغياب وغير ذلك من التصرفات العنيفة سواء كانت رمزية أو مادية ولاحظنا كذلك أثناء التحليل أن التلاميذ الذين يتعرضون للعقاب هم الذين يمارسون العنف بشكل كبير اتجاه المعلمين وكل ما يحيط بهم ، وذلك تنفيسا عن غضبهم وردا غير مباشر لمكبوتاتهم التي تراكمت نتيجة شعورهم بالإهانة والإحتقار

خاتمة :

إن ظاهرتي العقاب والعنف داخل المؤسسات التربوية أخذ في الآونة الأخيرة منحى خطير سواء على التلميذ بحد ذاته أو على المجتمع الذي يحيط به وعليه فيجب على المهتمين إلى هاتين الظاهرتين العناية الكبيرة وذلك بالتعرف عليهما ولإحاطة بكل جوانبها من أجل إيجاد حلول تمكن من الابتعاد عن الظاهرتين الخطيرتين .

ورغم وجود بعض الدراسات في بلادنا حول هذا الموضوع إلا أنها تبقى قليلة مقارنة هاتين الأفاتين ، التي تهدد كيان عملية التعليمية بل تتعداه إلى المسير الاجتماعي ، باعتباره مرحلة التمدرس مرحلة عابرة من حياة الإنسان ،إرتأينا في دراستنا هذه أن نبحث عن العوامل التي تقف وراء تفشي ظاهرة العنف ، ومن خلال هذا اقترحنا عدة فرضيات تنص على عوامل من بينها ، العوامل المدرسية بدرجة الأولى كاستعمال العقاب كأداة للتعلم ، بالإضافة إلى عوامل أسرية كثقافة الوالدين .

إن بحثنا هذا ما هو إلا باردة من أجل إلقاء الضوء على هاتين الظاهرتين ، ونرجو أن تتدعم هذه الدراسة بشكل رسمي من أجل القضاء عليهما نهائيا من مجتمعنا .

قائـــــــــــــــــــمة المراجـــــــــــع :

قائمة المراجع :

1- أنتوني غدنز ، ترجمة دكتور فايز الصياغ ، **علم اجتماع** ، الطبعة الرابعة ، منظمة العربية للترجمة ، الأردن .

2- إبراهيم ناصر ، **علم اجتماع التربوي** ، طبعة ثانية ، دار الجيل مكتبة الرائد العلمية ، الأردن ،1996م.

3- ابن منظور ، محمد بن كرم ، **لسان العرب** ، ط1، دار صادر ، لبنان .

4- بلقاسم سلاطينة ، سامية حميدي ، **العنف والفقر في المجتمع الجزائري** ، الطبعة الأولى ، دار الفجر ، القاهرة ،2008.

5- جودت عزت عطري ، **أساليب البحث العلمي** ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ،الأردن ،2002.

6- حسان هشام ، **منهجية البحث العلمي** ، الطبعة الأولى، مطبعة الفنون البيانية بالجلفة ، 2007.

7- رشيد زواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي ، في العلوم الاجتماعية** ، الطبعة الثانية ، مطبعة الجهوية بقسنطينة ، 2008

8- ربيع محمد ،**الديمقراطية المدرسية** ، الطبعة العربية ، دار اليازوري ، الأردن ،2008

9- سمير محمد كبريت ، **منهاج المعلم والإدارة التربوية** ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، 1998،

10- سوسن ماكر مجيد ، **العنف والطفولة** ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء ، الأردن ،2008

11- سناء محمد سليمان ، **مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ،2008

12- صلاح الدين سروخ ، **علم الاجتماع التربوي** ، دار العلوم ،للنشر والتوزيع ، 2004

13- طه عبد العظيم حسين ، **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي** ، دار جماعة الجديدة ، القاهرة ،2007 .

14- عبد المحسن الله العامري ، **المعلم الناجح** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2008 .

15- عبد الرحمن العيسوي ، **سيكولوجية المجرم** ، دار راتب الجامعية ، لبنان .

16- علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب ، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية** ، الطبعة الأولى ، للنشر والتوزيع ، لبنان ، 2004 .

17- فريق من الاختصاصين ، **المجتمع والعنف** ، ترجمة الأب إلياس حلوي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق .

18- محمد فاوبار ، **المدرسة والمجتمع وإشكالية لا تكافؤ الحظوظ** ، الطبعة الأولى ، منشورات عالم التربية دار البيضاء ، 2011 .

19- منير كرادشة ، **العنف الأسري** ، الطبعة الأولى ، دار العالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2009 .

20- محمد ناصر الدين الألباني ، **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامي ، بيروت،ج5،1399

21- نعيم حبيب جعنيني ، **علم اجتماع التربية المعاصر** ، الطبعة الأولى ، دار وائل ،الأردن ،2009 .

22- وائل عبد الرحمن التل ، عيسى محمد فجل ، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، دار حامد ، الأردن ، 2007 .

قائمة الرسائل الجامعية :

23- السعيد كيحول ، **أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة** ، ، إشراف حسين غريب ، الجلفة ،2012 - 2013 ، غير منشور .

24- بن ربيعة محمد ، لحول قريصة ،**الأسباب المدرسية للعنف في الثانويات** ، إشراف خالدي خيرة ، الجلفة ، 2008 ، غير منشور .

25- العربي قوري ذهبية ، **العقاب الجسدي والمعنوي المدرسين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلاميذ** المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط والتعليم الثانوي ، إشراف محمد بوعلاق ، تيزي وزو ، 2010 ، 2011 .منشور

26- عبد المحسن بن عمار المصري ، **العنف الأسري وعلاقته بالانحراف** ،رسالة ماجستير جامعة نايف ، السعودية ، 2006 منشور.

27 - هبول بلقاسم ، **العنف المدرسي** ، ، إشراف طوبال إبراهيم ،الجلفة ، 2013 - 2014 ،غير منشور .

28- زينب عبد الله محمد ، **دور البيئة المدرسية في سلوك العنف** ، ،إشراف ناهدة عبد الكريم حافظ ، 2005 ،بغداد ، منشورة .

29- أخضري عبد القادر ، عماري محمد ، نقاق الميلود، **التأخرالدراسي وعلاقته بالعنف المدرسي** ، ،إشراف بلقماري هدى ، الجلفة ، 2008 ، غير منشورة .

30. www.gulfkids .com

31- **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ، ط2، دار المشرق ، بيروت ، 2001 .

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلم اجتماع تربوي

استمارة:

نطلب من سيادتكم المحترمة التعاون معنا بالإجابة علي الأسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية. والتي تندرج ضمن البحوث الأكا دمية لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع التربوي تحت عنوان دور العقاب في إنتاج العنف في المدرسة

ونتعهد لكم أن معلومات هذه الاستمارة تبقي سرية ولا تستخدم إلا في أغراض بحث العلمي .

من إعداد:

- قرشي فطوم

- مقاق زينب

تحت إشراف الأستاذ:

طوبال إبراهيم

الموسم الدراسي2016/2015

استمارة

بيانات شـــــخصية

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐ 2- السن ☐

3- كم عدد أفراد أسرتك ☐ - كم عدد الذكور ☐ - كم عدد الإناث ☐

4- مكان الإقامة ريف ☐ مدينة ☐ وسط المدينة ☐ حواشي المدينة ☐

5- ما هو عدد الغرف في المسكن 1-2 ☐ 3-5 ☐ 6-8 ☐ 9فأكثر ☐

6- ما المستوى التعليمي للأب؟ أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐
متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7- ما المستوى التعليمي للأم ؟ أمية ☐ تقرأ وتكتب ☐ ابتدائي ☐
متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

8- ما هي مهنة الأب ؟ موظف بالقطاع العام ☐ موظف بالقطاع الخاص ☐
مهنة أو نشاط حر ☐ متقاعد ☐ بطال ☐

9- ما هي مهنة الأم ؟ موظفة بالقطاع العام ☐ موظف بالقطاع الخاص ☐
مهنة أو نشاط حر ☐ متقاعدة ☐ ماكثة في البيت ☐

- **المحور الأول :** 10- هل أنت مرتاح في المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

11- ما طبيعة علاقتك بالمعلم جيدة ☐ متوسطة ☐ عادية ☐

12- من يقوم بأداء واجباتك المنزلية بمفردك ☐ الأسرة ☐

13- هل تراجع دروسك خوفا من عقاب المعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

14- هل يعاقبك المعلم عند الخطأ؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل العقاب يجعلك تكره المدرسة والمعلمين؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل يضربك المعلم عندما تخطأ في حل واجباتك؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- هل تبذل مجهودات لتجنب العقاب ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني: 18- هل تعرضت للعقاب ؟ نعم ☐ لا ☐

19- إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع العقاب؟ ضرب ☐ سب وشتم ☐

طرد من صف ☐

20- هل كان ذلك داخل المدرسة ؟ في ساحة المدرسة ☐ داخل القسم ☐

21- من قبل من تعرضت للعقاب ؟ من قبل المعلم ☐ مدير المدرسة ☐

22- إذا كنت تعرضت للعقاب وكان الضرب فهل كان هناك تدخل من أحدهم لفك النزاع داخل المدرسة نعم ☐ لا ☐

23- ما هي الحالات التي يلجأ إليها المعلم للعقاب ؟ تشويش ☐

إهمال الدروس ☐ العمل أكثر ☐

24- عند معاقبتك ما هو ردت فعلك ؟ الغياب ☐ العمل أكثر ☐ التمرد ☐

25- هل تؤثر المعاملة السيئة على مشاركتك في القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

26- هل استخدام أسلوب الحوار أفضل من استخدام أسلوب العقاب ؟ نعم ☐ لا ☐

27- هل يتعصب المعلم من وجود فوضى داخل القسم ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28- هل تخرج من القسم دون إذن من المعلم عند معاقبتك؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل تميل إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث : 30- هل يستعمل المعلم العقاب ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

31- ما نوع العقاب المستعمل ؟ الضرب ☐ الطرد ☐ الشتم ☐ عقوبة كتابية ☐

32- هل يستعمل المعلم القسوة في تخاطبه معك ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

33- هل يقوم المعلم بتوبيخك والسخرية منك ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

34- ـ هل تميل للكذب هروبا من العقاب ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

35-هل تتغيب عن المدرسة خوفا من المعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

36-ما هو سلوكك عندما يعاقبك المعلم أمام زملائك داخل القسم ؟ التمرد ☐

الهروب من القسم ☐ الشعور بالخجل ☐